

آراء.. اسئلة.. اجوبة

الدعوى ضد لبنان

تتعرض الشعبان اللبناني والفلسطيني منذ اكثر من شهرين لاجرام وحشية تمارسها الطغمة العسكرية الاسرائيلية، بدعم مباشر من الولايات المتحدة الامريكية، وفي الوقت نفسه يعطي سميت الانظمة العربية الرجعية ذريعة للصهيانية لتوسيع عدوانها ضد لبنان...

هذه المشكلة

ولكن شرت الذك بلكرى الطاول ان الاتحاد السوفيتي لا يشبه امريكا التي اجبرت لبنان للاقلال بلا رحمة على الصرب من بيروت تحت وايل القنابل لتفتيشا من مكان امن...

جورج لوزي (سويسرا)

جامعة الصداقة

بأية لغة تجري الدراسة في جامعة الصداقة في موسكو التي تحمل اسم باريس لومباردي؟

لوكون (ألبانيا)

تم الدراسة في هذه الجامعة باللغة الروسية، ويدرس الطلاب في البلاد التي حوت الشعوب من لير القافية والتي ساعدت العديد من الدول في بناء الاشتراكية، بما في ذلك ليشان، ان الشعب الفيتنامي يشكر الاتحاد السوفيتي على ذلك.

اقدام جامعة

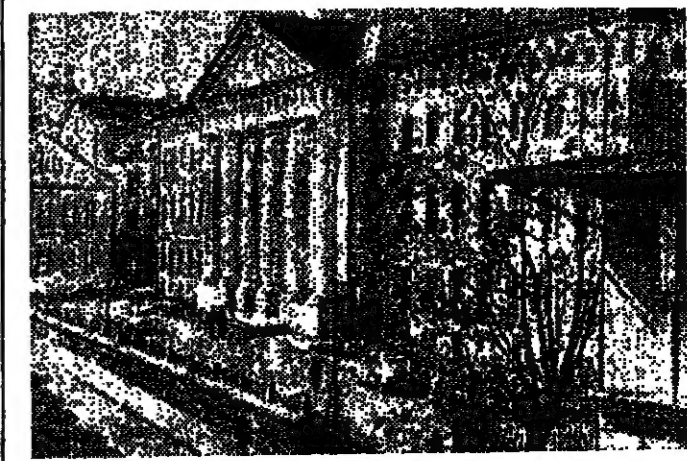
كم مؤسسة دراسية في بلادكم؟ وما هي اقدم جامعة فيها؟

زادها كرشان (الهند)

في الاتحاد السوفيتي ٨٩١ مؤسسة دراسية عليا، منها ٦٨ جامعة، اما اقدم جامعة فهي جامعة تاتار (استونيا السوفيتية) لا ميسبي على تأسيسها في ايلول-سبتمبر من هذه السنة ٢٥٠ عاما.

وقائع التاريخ

قرات باهتمام مقالة الكاتب ارست هري المشورة في العدد (٢٤) بعنوان طالع رجب المعركة الاولى ضد الفاشية. ان الوقائع الواردة في المقال هي وقائع تاريخية هامة، واعتقد بان من



البنية الرئيسية لجامعة طرط

عبد الحميد حسن (تونس)

نشاطركم الهامسة

ان ماسة الول الناس الذين لقوا الاربعهم تحت قنابل الرصاص الاسرائيليين في لبنان، انسا هي ماسة تآكل لها ويغالي منها جميع المواطنين السوفيت الذين ذاقوا لظلال اكبر حرب وحشية وقاسية. ان الاسرائيليين الفاشست يلقون بهم على الموت في المواطن السالكين لهم يستعدون احد اسلحة الدمار مثل القنابل المتفجرة والتابالم والاسلحة الكيميائية، وهدفهم والقبح فجعة مكافحة الارهاب يقضون على المواطنين العرب ويدون العدة للتوسع الاقليمي. وهذه الاستراتيجية ليست جديدة، لذلك استخدمها الفاشست في ايام الحرب العالمية الثانية. غير ان الجميع يعلم جيد لنت الحرب.

هينغالي كسيليوف (كاليين، الاتحاد السوفيتي)

تعرفت بيلادكم

بالرم من ان الاتحاد السوفيتي يقع بعيدا عن لبنان، فهو قريب مني، فكلمنا اكبر سنا وتزاد معلوماتي وفكرتي في الحياة القسم الاتحاد السوفيتي اكثر فاكتر. لقد سميت بالاتحاد السوفيتي عندما كنا عرى خمسة اعدوا وكلمات بلادكسم لنحو ان اسطورة كالحكايات التي كانت تصليها على جدي.

دفاعا عن السلام

الا وشيقي كره العرب، لندنا حذركم الاله من لوابا الولايات المتحدة الامريكية في التاج القنابل النووية لروا ان لعل شيئا. لقد ساهمتنا في مسابقة رسوم الاطفال المكرسة ليوم حماية الطولة.

اويانقا (منغوليا)

بابا، لماذا

لاتأخذنا معك الى

الاتحاد

السوفيتي؟



عبد الوهاب جواد (البيروت) في موسكو

هذا ما لانه لا ينال الصغيران ليله ١٦ سنوات ونبلة ٦ سنوات، اننا تودين في المطار الى الاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة الاصداق، في صحيفة البيان، موسكو، بعد لوزي بالجازة الاولى لمسابقة ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي، التي تنظمها الصحيفة سنويا.

عند وصولي الى موسكو، المدينة الجميلة ذات التضاريس الواسعة والبنات الاثرية القديمة والتي يتوسطها الكرملين خاضعت الطبيعة والبساطة لدى السكان ومع ذرو سات متباينة تشترك باهم من لوجيات مختلفة، فلا غرو من ذلك لان الاتحاد السوفيتي يمشي في اكثر من مئة لومية وشعب وحدت بينهم الماركسية اللينينية، فلا لروق ولا تمييز بسبب الدين والقومية والجنس ولعج موسكو وخاصة الساحة الحمراء بالسباح من مختلف الجمهوريات السوفيتية والبلدان الاجنبية، لتفتتح عليك اللغات ولا تستطيع التمييز بينها بسهولة.

لقد زرت لينينغراد الرائقة على غير التيا الجيسل، لينينغراد ام الثورات والمدينة التي قامت الزور البريري الهنري منذ ٩٠٠ يوما بلا ما، ولا طام وكهرباء، ومات فيها اكثر من ٦٠٠ ألف من الصيوخ والاطفال والشاء من الجوع. وشاهدت في هذه المدينة متحف الاريتاج-ويرمفي في هذا المتحف اكثر من مليون ونصف المليون نقلة من اعمال الرسم والنحت والحرف. وان كل لاعة من لاعاته ذات طراز صاري يختلف من الاخر. وزرت كذلك القصر الصيفي في شواي لينينغراد (بيترودفارس) في العصر الصيفي جميل جدا ويتناحله وتالرواته وحداثة السامرة. وقد عدم الفتيرون قسا من هذا الاتر التاريخي الجليل ولكنه اعيد الى اصله بشل جهود الشعب السوفيتي كما شاهدت كنيسة بطرس وبولارس وهي اتي صاري مدعوم بجنايتها السج القيصري الذي سجن فيه الثوريون ومنهم شقيل ليشين والكاتب الشهير مكسيم غوركي، وكان من سن على ان اشاهد الطراد اودورو في يوم الاسطول البحري العربي السوفيتي وهو يطلق الالاب النارية احتلا بهذا اليوم امام رالالان وسيلاد البورد. الثورة التي استغرقت عشرة ايام وصعدت العالم كما لانا منها الكاتب الامريكي-جون ريد. وهذا ليشين شوب الشرق الى تحرير لقسا من الهيمنة الاستعمارية وكان لذلك النداء الاالي بالغ في تاجج الروح الثورية لشعب الشرق بصورة عامة وللشعب العربي بصورة خاصة، ولا زال اتي الرموم الاول للسلطة السوفيتية وهو رموم السلام ملحوظا لدى الشعوب السوفيتية.

في حبة للسلام وصيرة للشعب. وقد استقبل السوفيت سيرة السلام عام ١٩٨٢ التي اطلقت من السويد بترحاب شديد، وان للعبية اللبنانية والفلسطينية مدى واسعا لدى الشعب السوفيتي. لقد ايجت التظاهرات في الحامل والندوات التلفزيونية لصرة الشعبين الفلسطينيين واللبناني، وادانة الامبريالية الامريكية والصهيانية الصهيونية التي لادام الاتحاد السوفيتي ولا اصل من اجل الكرامة، واشكر الاصداق في صحيفة البيان، موسكو، على سن استقبالهم لى، واننى ان اذرو الاتحاد السوفيتي مرة اخرى مع مالتى مقابلة رغبة نبيلة

عبد الوهاب محمد جواد
الاقا يسابقة عام ١٩٧٩
(المرقا)



- الجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
- داو ١٤ أكتوبر
- مؤسسة النشر والتوزيع
- ص.ب. ٤٢٧٧
- عزل
- الجمهورية العربية السورية
- دار للاداري
- ص.ب. ٣١٨١ بيروت
- الكويت
- وكالة مطبوعات فرع الكو
- ص.ب. ٤٥١١ كويت
- لبنان
- الجمهورية العربية السورية
- شارع الجمهورية

لقاء في القرم

ان التعاون السوفيتي-التنولي يتنق ويتسع اكثر فاكتر من عام الى اخر. هذا ما اشير اليه اثناء لقاء القرم بين ليونيد بريجنيف والسكرتير العام للجنة المركزية لحزب الشعب التنولي يرميغاجين سيدينبال. وقد اول لاقا البلدين اهتماما كبيرا للوضع في آسيا والشرق الاوسط واشادوا بوجه خاص الى ان الهامسة الحالية للشعب العربي الفلسطيني ومساندة لبنان هما نتيجة منطقية للصفاقت من طراز كيم-دييد. ان السلم الوليد في الشرق الاوسط لا يمكن التوصل اليه الا من خلال الصفاقت الانسانية من طريق القرصنة والثوى والادابة الجماعية كما تفعل اسرائيل بل ان التسوية السياسية العادلة الشاملة لصل باكانها ان تضمن من الجهد الثورية والمشاركة في مجال حسان امنها.

بعثة فضائية

من لصال ما وشن الجيش الاتر ان والدة الفضاء لا يد وان سير من اعجابها بشل الارض النادر الذي يشاهد من خلال نافذة السفينة. غير ان الجميع غشروا الرهان. ليد مرد متى تانية على التحليق حين كانت سرعة الصاروخ تتزايد باستمرار في طليقة الصودي، قال صوت نسائي خفيض وعادى ان الضبط يتزايده بيل، وهو خفط كما عند التحليق في طائرة رنص بارونيجاس خليف ان سافيتسكايا هي المسئلة الثانية للجيش التحليق بين رواد الفضاء في العام البالغ عددهم ١١١ والتي كلفت بقيادة سفينة فضاء. لذلك لم يكن قد وضع الاخلاء مثلا سلسلة خاصة في الزموني الصفي الذي عند قبيل اطلاق السفينة السؤال التالي: الم يكن في السابق لارائه اطلاق امراء الى الفضاء الكوني؟ وهل هذا امر مقبول؟ لاجبات سفيلانا بحماس ان يتذكر احد بعد مئة عام ما ترقه الان وكيف يمكن ان تقرر على بساط البيت الى وقت ما، مسالمة اطلاق ادم اطلاق امراء الى الفضاء؟ قال فلاديمير شاتالوف، من القدم رواد الفضاء السوفيت

ليكوالي جيلزوف

تحليقنا

عشية اليوم الدراسي الاول

يوح في بلادنا ٤٤ مليون تلميذ ولي، اي سدن عدد المواطنين كلهم ولالة ملايين معلم، وستنتهم جميعا في الاول من ايلول وشتينتي يديهم التحليق به السنة الدراسية الجديدة. وسيجتلي هذا العيد في ١٤٣ ألف مدرسة يجرى التعليم فيها ٥٠٠ للة. غير ان هذا العيد ليس عيد التلاوة وحدهم بل وعيد احلمهم والديهم ايضا. لكانت المدرسة بالذات دورا رئيسيا في جعل البلاد التي كانت المجامير فيها كما لال ليشين، متوبة من حيث التعليم والتثوير والتطيقا اكثر بلدان العالم لالة لالة منذ عروق قلة. حصل در ٢٧٧ مليون مواطن سوفي في الفترة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٨٢ على شهادة الدراسة الثانوية، وخرج در ١٧٧ مليون في الامام الثانوية ١٩٧٣. وهكذا بلغ عدد التخرجين خلال ١٣ سنة ١٣ مليون لسمية تخرج اكثر من ٢٥ مليون منهم خلال سنوات التعليم المتوسطة (١٩٧٣-١٩٨٢).

انبوب الغاز «اورينغوي-اوجفورود»

الباد، لصناعتنا تلك لكمة كبرى بيت انه تدرس الان امكانية مد الخط الرئيس السابع لائرة على ما تنص عليه اللغة الفنية الاقتصادية العالمية. تنبى الاشارة الى ان بناء انابيب الغاز يتعاون مع بناء الساكات الذين تمهدوا بارسال ساكاتات الصنغ الى الرايد الحدة لكي تمثل المنشاة حين العمل في موعدا. اما مزام بعض وسائل الاعلام الامريكية التي ذكرتموها في اما دليل على جعل امكانياتنا او كلب متمد. س: لشر بعض وسائل الاعلام الثورية مزاعم بان السجته يستغفون في مواقع مد انابيب الغاز اورينغوي-يومانوي-اوجفورود، فما قولكم قسي هذا الصدد؟ ج: يظهر ان هذه ليست الاكلمبة الاخيرة التي يرمجا اسافقة التحصيل وتمتير هذه الصواريخ جزا من توارن انه لايصل في منشآت وزارات عامة ولي موقع مد انابيب الغاز سيبيريا-اوروبا الثرية خاصة اي سجين. لقد سبق ل ان ذكرت اننا في حابة الى خبراء، ومعلمين لتفليق هذه الهمة الضخمة. ولنا في حابة الى عمال طيين لحس بل الى عمال محنكين ذوي خبرة خاصة في مد الانابيب قس ظروف الصال. قس المنشاة التي ساهما الصينيون الفزيون السهم «بنشاة الصبر» تمل كواد من الصال والتكنيكين والمهندسين ذوي الخبرة الكيرة. وقام الاعلية الساخنة منهم بعد غلوط من انابيب الغاز يزيده طرايا من الرل الكيلومترات. واد ان اذكر بان يه يشن في البلاد كل عام حوال ٢٠ ألف متر من الانابيب عمل اختلاف اوضاعها من غشها انابيب الغاز والنظ، ويبلغ طول الانابيب ذات قطر ١٤٢٠ ملتمرا ٥ الاف كيلومترا ولا تكن المشاركة في مدنا درن مرلة خاصص هذا البناء واقتان التكنيك والسفد وحن الريد في بعض الاحيان يوح بين كواد لرمعا التسرف الهندسين المؤلمين. ويتناراب موسكو وشك اورينغوي-بيترولسك: الغليتهم من حلة شهادة التحليسم الثاوى.

ان لاج العمل يترلق الى حد كبير على مزاي الباء الاالاية والمعنوية ولتمين اسرة بلاء الانابيب الفشار سيبيريا-اوروبا الثرية متلازمة ومتلافة ورواية اها احدى الصال السوفية لصال الصناعة السوفية. ان لاج العمل يترلق الى حد كبير على مزاي الباء الاالاية والمعنوية ولتمين اسرة بلاء الانابيب الفشار سيبيريا-اوروبا الثرية متلازمة ومتلافة ورواية اها احدى الصال السوفية لصال الصناعة السوفية.

ان لاج العمل يترلق الى حد كبير على مزاي الباء الاالاية والمعنوية ولتمين اسرة بلاء الانابيب الفشار سيبيريا-اوروبا الثرية متلازمة ومتلافة ورواية اها احدى الصال السوفية لصال الصناعة السوفية.

ماذا يجري في جنيف؟

(بقية المنشور على ص ١)
المؤلف الاميركي

احاف المارشال اوستينوف قوله: - اما ليما بعض موقف الولايات المتحدة الامريكية لانا تنصتت كما كان الحال سابقا بالصل الصلريه الزعيم اي بالاللة الناسة لجميع الصواريخ السوفيتية متوسطة لجميع ذات القواعد البرية. وان هذا الانتصار الذي كان قد طرح قبل بداية المناوشات يقول على تقريظ الاتفاق. فالولايات المتحدة لا تريد ان تخلص وسائلها الثورية متوسطة الذي ولا وسائل حلانها الى اسية رمنة. حن انها تسمى الى زبادتها ومي الى الوقت نفسه طالب الاتحاد السوفيتي بان يزيل الصواريخ جزا من توارن الصواريخ ذات القواعد البرية التي يتكلمها منذ اكثر من ٢٠ سنة وتمتير هذه الصواريخ جزا من توارن الذي في اوروبا الذي تكون وترنق منذ امد بعيد.

ان الاتحاد السوفيتي لن يقدم على تقليص احدى الجاب لاسلحة الثورية متوسطة المدى، الاخر الذي يمس الاميركان الى بلولة. وقد اقلن من هذا على اربع مستوى في خطابات الرليق ليونيد بريجنيف. وهو يبدل في الوقت نفسه قضايا لاجاج المناوشات مع الولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة الثورية في اوروبا والاسلحة الاستراتيجية عروما وتكتف اختراعاتنا من امكانية واقعية لتقليص الاسلحة الى حد كبير ويذكر الاقتصاد السوفيتي عروما استخداما لتقليص اوروبا من الاسلحة الثورية سواء متوسطة المدى او التكتيكية.

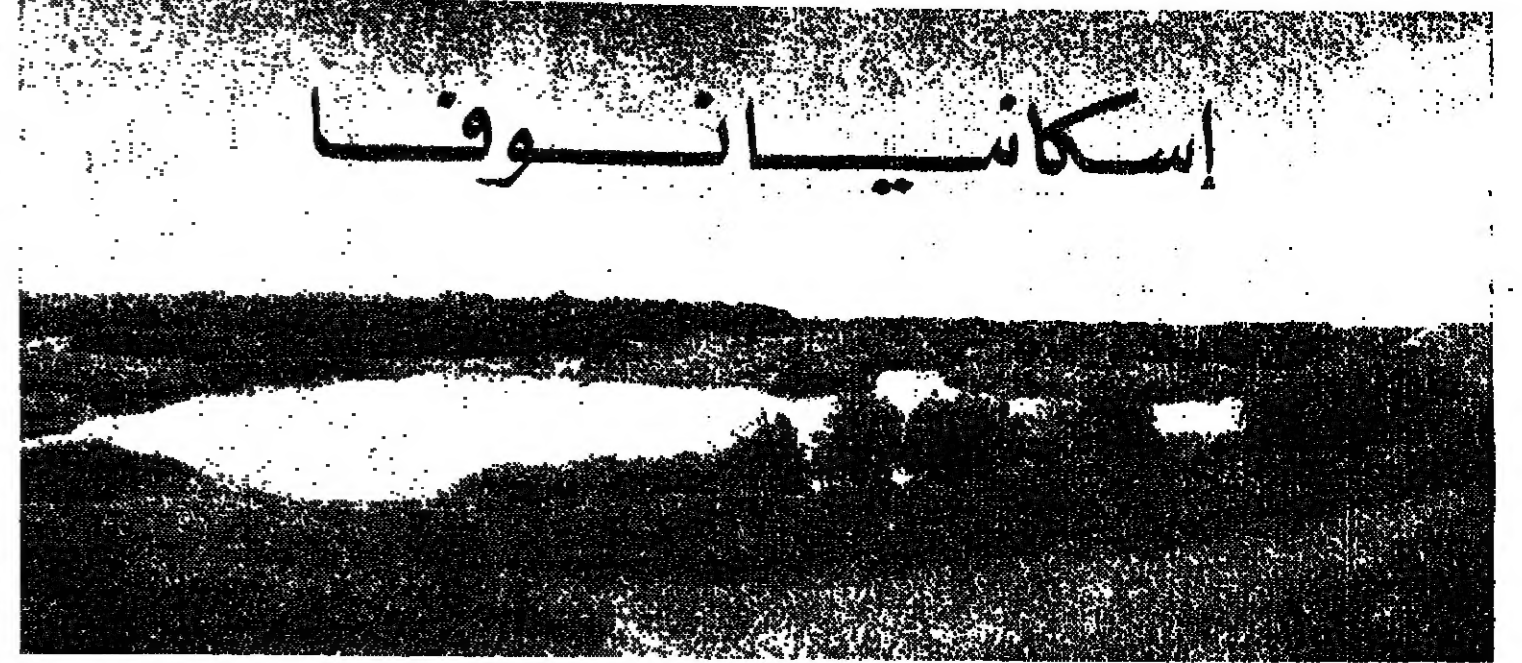
تكافؤ تقريبي

طرق المارشال اوستينوف الى الزوام التي تنتشر كثيرا في الغرب حول مختلفه الولايات المتحدة الزعيم من الاتحاد السوفيتي في مجال الاسلحة الاستراتيجية لال. هذا تنويه مقنود كيرمن السالة، ان التكاثر القريسي في الثوات التي لسا في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وبين منفعة مساعدة وارسو وحلل حصال الاطلس لايزال قائما اليوم ايضا سواء في مجال الاسلحة الاستراتيجية والاسلحة الثورية الاخرى او في مجال الثوات النادية.

وان من يحسارل تصوير التكاثر القريسي بملامحة مختلف الولايات المتحدة يمل ذلك لفرض واحد هو تنفيع سبال التسلح التنوي الذي ليس له اي مبرد.

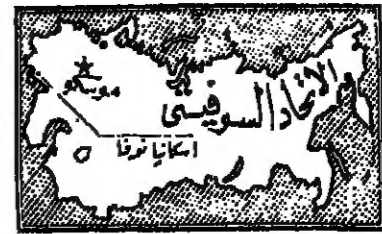
ان الاتحاد السوفيتي يرفض من حيث المبدأ خط التفوق السكروى ومم لاسمى الى هذا، ولكنه لا يترلق بهذا الحق لاي كان، لالتوازن السكروى الاستراتيجي الذي لم يلقه بين البلدان الاشتراكية والسلم الرسالية يعتبر هاما ليكن صناعي البري الدالية. وان حرك الاتحاد السوفيتي البسا، من لرح السلاح التنوي هو التوازن السكروى على مستوى انظم من الاسلحة من الاتكان. ان جميع الرساليات الجوية الباتل من حاشية الى ان يكون خلفة اول حامة في قديمة ايلان سبال السلع الثروي. وملا من جانه ان يستمد امكانية زيادة ارسال الثورية ويولي مبهات املالة الاالاية لزارات فائلة بامر، وفيه يمكن لتقليص وتقليص الاسلحة الثورية. كما انه يذو ال حزين الثقة بين الدول وال استقرار الوضع.

إسكانيانوفنا



«إسكانيانوفنا» قرية صغيرة تقع على الضفة الجنوبية من بحيرة «إسكانيانوفنا» في منطقة «إسكانيانوفنا» في جمهورية «إسكانيانوفنا».

تضم القرية اليوم سبعة أبنية للزراعة المحلية في قرية «إسكانيانوفنا» في منطقة «إسكانيانوفنا» في جمهورية «إسكانيانوفنا».

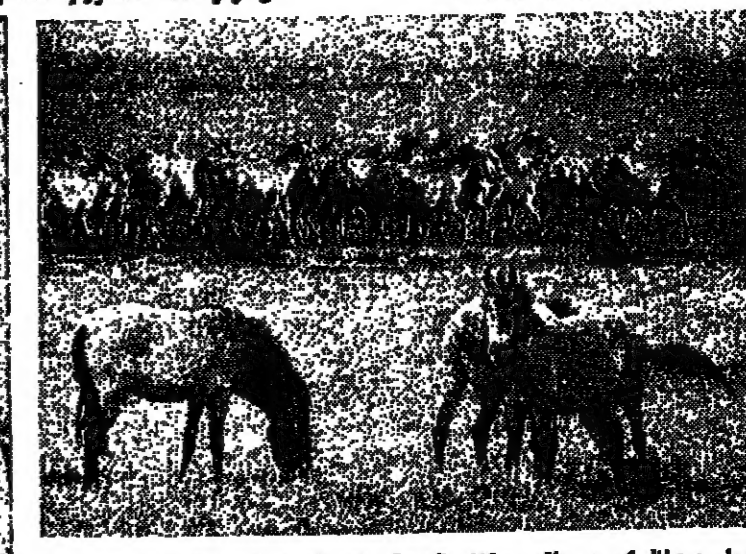


طوبى للامنيقو الية وديلة جدا

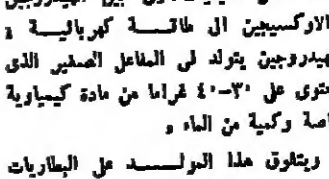
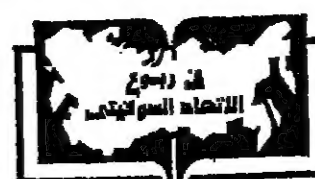
في مركز الالات الالكترونية الحاسبية التابع لمعهد «إسكانيانوفنا» - لولا



التي حيوان هائي - فير في



فيول بريجفالسكي من هالدم سكانه المحلية واخر القبول البرية على الارض - وهي تعيش وتنتشر الآن في سهوب «إسكانيانوفنا» - لولا



التعامل الكيماوي بين الهيدروجين والأكسجين إلى طاقة كهربائية و الهيدروجين يتحرك في الحامل الصلب الذي يتحرك على مادة كيميائية خاصة وكيفية من الماء .

فيليكس دانييلوفسكي

قرية على نهر الدون



ولادة الآن وخمسة لسة . وقامت في ٩١ سنة اقدم سن . وقد انجب خمسة اطفال . ولا تزال بناته الست تعيش في القرية اما ابناؤه الثلاثة لاستشهدوا دفاعا عن الوطن أثناء الحرب الأخيرة . وبقيت ابنتاه على عهد من الفرائض تقسم المجموعة الفكرية الحديثة في القرية .

ولقي عليه كذلك ٤٤٥ أسا إمر للسكان الذين لم يبدوا إلى يومهم في قرية ميلخوفسكايا . كان فاسيل برلينكين شاهد عيان لكل ما حدث على الدون من تغيرات . ولأن القرية المجاورة له لا يمكن لسان الناس بل يجب المحافظة عليه في الناحية والبلاد والحالي فرقنا الضميمة . يعيش سكان ميلخوفسكايا الآن في بيوت كبيرة ذات سقف من الحديد والاريداز . وليس الأيب الباء والغار واجهة للتزيين والبوذية الحديثة وبذلك اختلاف الرخسان المودة سيارات وقيل التراكترات في حلقهم . لم تفلد طرات كثيرات كبيرة على قرية القروا .

ويجب ألا يكتفى كل من يريد معرفة تاريخها بزيارة المتحف والمحبة التاريخية المتخلة في لوتوتيركاسك عاصمة الدون روسيا . في استشارها قبل خمسة قرون وسوا التسلم القروا أي الناس الامرار . كيف يعيش. اختلاف ذراع البسروب والجنود . أولئك الذين استعملوا البسروب واتسوا قلعة اسمايل ومرات جبال الاب تحت قيادة الكسانو سولوفوف ؟

بوغدانوف ؟

ان قرية ميلخوفسكايا هي واحدة من قرى القروا التسع والسبعين الموجودة الآن ولكنها لا تشبه اطلاقا تلك القرية التي وصفها ميخائيل شولوخوف في روايته «الدون الهادي» . لا توجد على الدون الآن حل هذه القرى كما لا يوجد للبيوت ذات السطوف من القصب . ولا للمخاللات التي تعيش ثلاثة اجيال منها في بيت واحد ولا للرخسان المودة في الطريق التي تتجاذر السهوب .

لقد طرات تغيرات كثيرة على هذه المنطقة ذات التاريخ الطويل التي بدأ الفلاحون الهاربون من اسياهم في وسط روسيا . في استشارها قبل خمسة قرون وسوا التسلم القروا أي الناس الامرار . كيف يعيش. اختلاف ذراع البسروب والجنود . أولئك الذين استعملوا البسروب واتسوا قلعة اسمايل ومرات جبال الاب تحت قيادة الكسانو سولوفوف ؟

بوغدانوف ؟

محطة كهربائية متنقلة

صمم العلماء السوفيت مولد كهربائية هيدروجينية أطلق عليه اسم «فالانت» وهو بسيط وسهل الاستعمال ووزنه أقل من خمسة كيلوغرامات .

والدولة مارة من محطة كهربائية صغيرة جدا : باكاليا تامين الطاقة بنحو ١٧ لوفل لثلاث انواع الاجهزة والمعدات . والايحاء الرئيسية القوة للبولك الجديد هي مارة : حيلة التفتيل الايري والمفاعل . ومولات التيار . ويحول المولد

انبلاد

موسككو

العدد ٣٥

في هذا العدد

- * يجب كبح سباق التسلح
- * اجوبة وزير الدفاع السوفيتي مارشال الاتحاد السوفيتي دميتري اوستينوف عن اسئلة مراسل وكالة «تاس»
- * عدوان على بولونيا
- * بلدان الشرق في العالم المعاصر (قضايا نظرية)
- * الولايات المتحدة الامريكية تعارض لزج السلاح النووي
- * الامن الدولي والمغامرات النووية

بلاغ سوفيتي غرنادي مشترك

ان الاتحاد السوفيتي وغرنادا على يقين من ان إيقاف زبادة مخزون السلاح النووي وتخفيض المستوى الخطر الذي بلغتته الجبهة النووية في اوربوا هما من أهم قضايا الوضع الدولي الراهن واجمع الجانبان ، عندما تناولا المفاوضات السوفيتية الامريكية حول تحديد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية باء بارها خطوة ايجابية ، على الرأي بان حل هذه القضية الرئيسية على اساس مقبول للجميع سيكون مساهمة هامة في دعم الامن الدولي وتحسين الوضع في العالم .

واكد الاتحاد السوفيتي وغرنادا تأييدهما للكرة اقامة مناطق مجردة من السلاح في مختلف بقاع العالم بصفته اجراء من اجراءات الانفراج العسكري الاقليمي . وأشاروا في هذا الصدد الى أهمية المعاهدة بشأن تحريم السلاح النووي في أمريكا اللاتينية (معاهدة تاتيلولكو) وكذلك الى أهمية مراعاة جميع الدول النووية لنظام المنطقة المجردة من السلاح النووي في أمريكا اللاتينية مرعاة صارمة ، كما عبرا عن الامل في ان يضمن جميع المشتركين في المعاهدة نظام الاندماج النووي التي نصت عليه المعاهدة ضمانا تاما .

وأشار الجانب السوفيتي الى الاممية الايجابية لنشاطات غرنادا في حركة عدم الانحياز التي تلعب دورا ايجابيا في النضال من اجل المحافظة على السلام وتفضي الحرب النووية وضد فرض الإرادة الامبريالية والمردوان ، ومن اجل الحرية واستقلال الشعوب والعلاقات الدولية المتكافئة والمتبادلة النفع .

اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي واتفاقية للتشغيل التفصيلي وبروتوكول بشأن ارساليات البضائع لاعوام ١٩٨٣-١٩٨٧ . كما وقعت اتفاقية للتعاون بين الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب الحركة الجديدة «جويل» .

وأطلع تيخونوف بيشوب على الخطوات الرامية الى تنفيذ قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في مجال السياسة الداخلية والخارجية السوفيتية ، والاستعدادات للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ونضال الاتحاد السوفيتي على الصعيد الدولي من اجل استبعاد خطر الحرب والنووية منها بالدرجة الاولى ، وتخفيف التوتر في مختلف مناطق العالم وكبح سباق التسلح .

وتحدث بيشوب عن تطور المبادرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في غرنادا بعد انتصار ثورة ١٣ آذار (مارس) عام ١٩٧٩ ، التي قضت على نظام الطغيان والمخالفات في البلاد ووضعت اسسا لبناء مجتمع شعبي ديمقراطي .

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قام وفد حزبي حكومي غرنادي برئاسة موريس بيشوب ورئيس المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الحركة الجديدة «جويل» رئيس وزرا الحكومة الثورية الشعبية ، بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استمرت من ٢٦ الى ٣١ تموز (يوليو) عام ١٩٨٢ .

وقد وضع الوفد اكليليا من الزهور على شريح لينين وقبر الجندي المجول قرب اسوار الكرملين وعدا موسكو زار الضيوف من غرنادا لينينغراد وكيف . وتعرفوا على حياة وعمل المواطنين السوفيت وانجازات الاتحاد السوفيتي في مختلف مجالات الاقتصاد والعلم والثقافة . ولقي بيشوب واعضاء الوفد في كل مكان استقبالا وديا حارا .

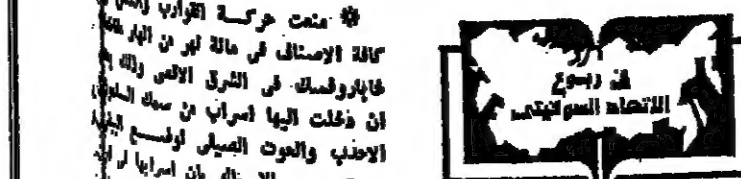
وتحدث بيشوب عن تطور المبادرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في غرنادا بعد انتصار ثورة ١٣ آذار (مارس) عام ١٩٧٩ ، التي قضت على نظام الطغيان والمخالفات في البلاد ووضعت اسسا لبناء مجتمع شعبي ديمقراطي .



في مركز الالات الالكترونية الحاسبية التابع لمعهد «إسكانيانوفنا» - لولا



التي حيوان هائي - فير في



منعت حركة القواري والبان كالة الاستقلال في حالة لم في اهل غرنادا . وكانوا في الشرق الاقصى والى ان دخلت اليها افران من سكان المنطقة الاضط والوقت الهيلي لوسيف ليلين ويقتد ميو الاسكاف بان اسرايا لوف الاضط اصحت اكي مسا كان على الاعوام البادية . وقد ساعد على تعدد الانواع التي من الاسكاف اجراءات كثيرة لحماية البرية

في الحال الوحيد في جمهورية بولونيا

مسلحون مؤسسون في ٢٠٠٠ عام

الغزال البسيس . ويصلح الناج

احتراما تاما . وبارضان بحزم سياسة التخوف والتهديد والضغوط السياسي والاقتصادي وغيره على كوبا وتكاراغرا وغرناذا وغيرهما من دول البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى . واستنكر الجانبان تدخل الولايات المتحدة في شؤون سلفادور وتأييد الحكم المعادي للشعب في هذا البلد ، والمحاولة الأمريكية الرامية إلى إثراك الانقسام الرجعي في البلدان المجاورة في قمع الفزى الوطنية في سلفادور .

وعبر الجانبان عن اعتراضهما على بقاء القواعد الحربية في حوض البحر الكاريبي وتشكيل «قوات الانتشار السريع» والقيام بمناورات عسكرية استنزائية ومخططات تنظيم حلاف عسكرية سياسية تهدف إلى تشتيت بلدان الاقليم ، وكذلك القيام بأعمال عسكرية أخرى تتناقض مع طموح شعوب المنطقة إلى تحويلها إلى منطقة للسلام والاستقلال والتطور .

أكد الاتحاد السوفيتي وغرناذا قضائهما مع الشعوب المناهضة في سبيل الاستقلال الوطني والقضاء على الاستعمار والعنصرية بكل أشكالهما ومظاهرهما وشجبهما بحزم السياسة العدوانية لجمهورية جنوب أفريقيا ، تجاه الدول الأفريقية ذات السيادة ودعوا لحل قضية ناميبيا حلا عادلا وبأسرع وقت ممكن وفقا لقرارات هيئة الأمم المتحدة .

ودعا المشتركون في المباحثات إلى إعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس العدالة والديمقراطية إذ يساعد ذلك على تقدم البلدان النامية . كما أعلنوا أنه من غير المسبوح به استغلال العلاقات الاقتصادية كأداة للتخوف وفرض الإرادة وزعزعة دعائم الاستقلال وسيادة الدول وقد دعا الطرفان لإجراء مباحثات عالمية حول أهم القضايا الدولية وفقا لقرارات الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة .

وأشار الجانبان إلى أهمية الدور الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة في الأوضاع الراهنة كأداة للمحافظة على السلام والأمن في العالم . وأكدوا سعيهما الدائم إلى المساعدة على زيادة فعالية هذه المنظمة في العمل من أجل اقتصاد البشرية من خطر الحرب النووية والمحافظة على السلام العالمي وتطوير التعاون المتبادل النفع بين الدول وفقا لميثاق هيئة الأمم المتحدة .

وعبر الجانبان عن الارتياح لتنتائج المباحثات معتبرين أنها كانت نافعة ومستاعدة على تطوير التعاون المتبادل بين الاتحاد السوفيتي وغرناذا .

وعبر ييشوب عن الشكر الجزيل للحزب الشيوعي السوفيتي والاتحاد السوفيتي حكومة وشعبا على الاستقلال الحار والضيافة اللذين لقيهما وقد غرناذا الحزبي الحكومي .

يجب كبح سباق التسلح

السلمة النووية . وإن مغزى هذه الخطوة لا تقدر بشئ . وإذا ما حدث الدول النووية الأخرى طوعا فسعيهم في الواقع احتمال نشوب الحرب النووية .

روايت أنه نتيجة عمل الاتحاد السوفيتي هذا الوحيد الجانب قد حدثت مساهمة كبيرة الشأن في قضية السلم وأمن الشعوب ، وعلى وجه الخصوص في أوروبا . ويحق للرأي العام العالمي أن ينتظر خطوات بالمقابل من جانب الدول النووية الأخرى .

إن الاتحاد السوفيتي يساند تخليص أوروبا بصورة تامة من الأسلحة النووية سواء المتوسطة المدى أم التكتيكية منها . وفي الوقت نفسه يعلن عن استعداده لتقليص الأسلحة النووية المتوسطة المدى في أوروبا لكلا الجانبين أي الاتحاد السوفيتي والناظر بالتدريج ولكن بصورة ملموسة أي بمئات الرؤوس .

وتسمى أيضا إلى بلسوغ اتفاق حول تحديد وتقليص الأسلحة الاستراتيجية . واقتراحنا تجديد الأسلحة الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة منذ الآن . وإن يكسبون هذا التجديد من

الناحية العددية . وإن يتم تحديدها إلى أقصى درجة .

وبهذه الروح نسمى إلى بلسوغ اتفاقات عادلة ونزيهة أثناء المباحثات السوفيتية الأمريكية الجارية في جنيف . ولكن من الواضح أن بدء المباحثات لا يعني كل شيء . بل إن الأهم كثيرا هو الانتقال خلالها إلى نتائج إيجابية . ويجب أن لا تكون المباحثات ستارا لاستمرار سباق التسلح .

إن مصالح الشعوب الأوروبية تتطلب المتابعة على تنفيذ بنود ومبادئ وثيقة هلسنكي الختامية وينبغي أن تلقى الردع الحازم أية محاولات لاحاق الضرر بعملية التعاون الأوروبي العام في أي مجال سواء السياسي أم التجاري أو الاقتصادي أو الثقافي أو الإنساني . وإن السامعة الهامة في ترسيخ روح هلسنكي هي في اختتام لقاء مدريد بنجاح وبصورة خاصة اتخاذ قرار بالدعوة لمؤتمر إجراءات تعزيز الثقة ونزع السلاح في أوروبا . وإن الاتحاد السوفيتي كما فعل إلى الآن سيبدأ كل ما في وسعه لمساعدة وصول لقاء مدريد إلى نتيجة إيجابية .

اجوبة وزير الدفاع السوفيتي

مارشال الاتحاد السوفيتي دميتري أوستينوف

عن أسئلة مراسل وكالة «تاس»

طبعاً الصواريخ الأمريكية «بيرشينغ-٢» والمجنحة على حد سواء .

إن الاقتراحات السوفيتية لا تقتضي أية التزامات بالتمسك بالبلدان الأخرى . ولكن صواريخ وطائرات إنجلترا وفرنسا تؤخذ في الحسبان أيضا في المستوى الإجمالي للوحدات الثلاثية من الأسلحة المتوسطة المدى إلى جانب الأمريكية . وليس بوسع الاتحاد السوفيتي أن يتجاهل واقع أن هذه الوسائل تندرج ضمن الأسلحة النووية متوسطة المدى للبلدان الأطراف في حلف شمال الأطلسي . فهي مسئلة على الاتحاد السوفيتي وحلفائه .

تهدف اقتراحاتنا أيضا إلى تحقيق تدابير مراقبة في أوروبا لتقييد الأسلحة النووية التي لا يتجاوز مداها ١٠٠٠ كم . ومن شأن هذه التقيد بالأسلحة المتوسطة المدى أن تكون لصالح جميع الدول الأوروبية دون شك . وقد اقترحنا كذلك أن توزع الأسلحة النووية متوسطة المدى خارج المنطقة الأوروبية لتقليصها وتقييدها بحيث لا تبلغ أسلحة الطرفين هذه مواقع الطرف الآخر في المنطقة المذكورة .

أما فيما يخص موقف الولايات المتحدة الأمريكية فإننا نشبهت كما كان الحال سابقا «بالمل الصغرى» الزعم أي بالازالة التامة لجميع الصواريخ السوفيتية متوسطة المدى ذات القواعد البرية . وإن هذا الاقتراح الذي كان قد طرح قبيل بداية المفاوضات يقول على تفويض الاتفاق . فالولايات المتحدة لا تريد أن تقلص وسائلها النووية متوسطة المدى ولا وسائل حلفائها إلى وحدة واحدة . حتى أنها تسمى إلى زيادتها . وهي في الوقت نفسه تطالب

سؤال : يتفاوض الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في جنيف منذ أكثر من نصف سنة حول تقييد الأسلحة النووية في أوروبا . فكيف تجري هذه المفاوضات وما قولكم بصدد مواقف الطرفين ؟

جواب : تحل هذه المفاوضات على اتفاق الطرفين طابعا سريا . وليس من صالح القضية ، بطبيعة الحال ، البوح بكل ما يجري ويقال فيها . ويتبنى الاتحاد السوفيتي موقفا جادا من هذا الاتفاق . بيد أنه لا يجوز قول الشيء نفسه ، وبالأخص ، عن الطرف الأمريكي . فقد ظهرت في الصحافة الغربية وبخاصة الأمريكية والألمانية الغربية مؤرخا أخبار تكشف عن مضمون المفاوضات . ويشعر الموقف السوفيتي في هذا الصدد تشوينا كبيرا .

أفنى أدرك الاهتمام الكبير الذي تبديه الأوساط الاجتماعية بمضمون موقفا في المفاوضات . لقد تقدم الاتحاد السوفيتي في جنيف باقتراحات تقتضي إنشاء منطقة أوروبية شاسعة لتقليص وتقييد الأسلحة النووية من المحيط المتجمد الشمالي إلى الرقبة ومن أوساط الأطلنطي إلى جبال الأورال . ويقترح أن تقلص في هذه المنطقة الأسلحة النووية الموجودة ذات المدى المتوسط (من ١٠٠٠ كم وأكثر) وليس الصواريخ العابرة للقارات) بحيث يكون لدى الاتحاد السوفيتي وحلف شمال الأطلسي بيد مدد خمس سنوات على الاتفاق ما لا يزيد عن ٣٠٠ وحدة من أسلحة هذا الصنف . وينبغي أن تخضع لتقليص جميع أنواع الوسائل النووية متوسطة المدى ، سواء الصواريخ أو الطائرات . ويظهر في هذه المنطقة توزيع الأسلحة النووية ذات الطراز الجديد ، ومنها

للولايات المتحدة» بفعل ذلك لغرض واحد هو تغطية سباق التسلح النووي الذي ليس له أي مبرر .

ما الذي يجري في الواقع ؟ لقد كان تصريح وزير الدفاع الأمريكي وينبرغر ببلغ الدلالة . فقد أعلن صراحة في حديثه إلى الصحفيين الأميركيين في ٩ آب (أغسطس) أن جميع إجراءات التفاوض ترمي إلى بلوغ التفوق على الاتحاد السوفيتي في الحرب النووية وإنهاياها بشروط مفيدة للولايات المتحدة وقال أن الامكانات النووية للولايات المتحدة «ينبغي أن تتفوق على المؤشرات المائلة للاتحاد السوفيتي في جميع مراحل شن الحرب» .

إن الاتحاد السوفيتي يرفض من حيث المبدأ خط التفوق العسكري . وهو لا يسعى إلى هذا ، ولكنه

لا يعترف بهذا الحق لأن كان «فالتوازن العسكري الاستراتيجي الذي تم بلوغه بين البلدان الاشتراكية وعالم الرأسمالية يعتبر عاملا يوجب مساعي القوى المدروانية» وأن موقف الاتحاد السوفيتي البناء من نزع السلاح النووي هو التوازن العسكري على مستوى أخفض من الأسلحة قدر الامكان .

إن تجديد الترسانات النووية بالتبادل من شأنه أن يكون خطوة أولى هامة في قضية إيقاف سباق التسلح النووي . وهذا من شأنه أن يستبعد إمكانية زيادة الوسائل النووية ويوفر مميزات ملائمة لاتخاذ قرارات فعالة بأسرع وقت ممكن لتقليص وتقييد الأسلحة النووية . كما أنه يؤدي إلى تعزيز الثقة بين الدول وإلى استقرار الوضع .

عدوان على بولونيا

منذ عدة اشهر وبولونيا تتعرض للعدوان الدعائي القوي المتقطع النظير الذي شنه ضدها بعض الدول الغربية ، وتتناقض أعمال تلك الدول مع العرف الدولي والقواعد والمبادئ المتفق عليها للعلاقات بين الدول ذات السيادة .

أما الولايات المتحدة فتعسى إلى أن تعرض على بولونيا صريحا سياسيا وتحدد شكل حكمها وأعمال سلطتها بهذه الطريقة أو تلك . فلا تزال الدعاية التخريبية الاداعية مستمرة . إن «الخبر» في شؤون بولونيا ، المأملين في المحطات الاداعية «أوروبا» «الحر» التي توليها وتوجهها المخابرات الأمريكية «إي بي سي» البريطانية ، و«صوت أمريكا» و«ويتشاندل فورك» الألمانية الغربية ، يعرضون العناصر السرية المعادية للثورة في بولونيا على العمل ضد السلطة الشعبية .

وتهدف هذه الحرب النفسية إلى تقاطع وتآزيم وتوتر الوضع في بولندا . وتنتشر بواسطة الاداعيات الأجنبية دعوات للعمل السري والتواطؤ على الدولة الاشتراكية وتنظيم الاضرابات والتظاهرات . لقد عبرنا في دورتنا لجنسة هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالأعلام ، في تموز (يوليو) الماضي ، عن احتجاجنا على استغلال البيت الاداعي للتدخل القوي في الشؤون الداخلية لبولونيا الاشتراكية وتسميم الجرح الدول عن عمد . وأعلن الوفد البولوني أن برامج المحطات الاداعية التخريبية العاملة في أراضي بعض الدول الأعضاء في حلف الأطلسي ، هي مثال واضح للدعاية الكاذبة والتشويه والتزوير وتزييف الواقع .

المضادة للثورة في البلاد وما تبذره من جهود معادية للاشتراكية ، وإلى التأثير على فئات المجتمع الضالة والمتردة وفي مقدمتها الشباب ، ويعني ذلك أيضا أنه يتم هناك تنسيق النشاط المعادي للشعبية الذي تمارسه مراكز المخابرات في الغرب ، مع نشاط مراكز المعارضة داخل البلاد ، تلك المراكز التي اضطلعت اعلان حالة الطوارئ أو شلها غير أنها لا تزال موجودة .

وتستهدف الدعاية الداعية لمحطات الاداعية زيادة التوتر في اوساط الرأي العام ونسب الثقة بالحزب وسياساته وإثارة مشاعر العداء نحو الاتحاد السوفيتي . وتنادي على نطاق واسع دعوات لطبيع المنشورات السرية وتوزيعها . ويرى المخبرون الاداعيون أن كل ذلك سيسبب على الرأي العام نفسيا ويعرقل عملية إعادة الوضع إلى مجراه الطبيعي وحل الكثير من قضايا بولونيا .

إن الدعاية التخريبية تتغير بتغير الوضع في بولندا . فكل أثر اعلان حالة الطوارئ في بولونيا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي أخذت المراكز الاداعية الغربية تعرض اوساط الرأي العام البولوني على تنظيم حملة احتجاج جماهيرية . فكانت تدفع أخبارا كاذبة عن نشاطات قادة «التضامن» السرية ودعوات لتنظيم المعارضة .

ولكن بعد مضي شهر على ذلك حين غاب الأمل في اشمال ليران حرب داخلية ضد الثورة في بولونيا تغير نهج الدعاية وأخذت تدعو لاعادة حركة المعارضة في المستقبل القريب وذلك تحت شعار : «الفتنة موسمكم والربيع موسمنا» . غير أنهم لم يبتعدوا بحلول الربيع . وبعد ذلك حاول المخبرون الاداعيون توحيد القوى المعادية للاشتراكية في بولونيا . فآخذوا يذيعون تعليمات عن كيفية تنظيم الاضرابات والتظاهرات في الشوارع الخ . ويشن الغرب دائما حملة تأبيسية «للتضامن» ويرنامجها الهام ، كما يمارس الضغط النفسي على الرأي العام البولوني بهدف «الدفاع» عن المقاتلات المعادية للاشتراكية لتلك النقابة الهوامة «

وكانت تدافع في الغرب خلال الاشهر العديدة السابقة لاعلان حالة الطوارئ في بولندا لصالح تعليمات عن ضمان نشاط المعارضة في بولونيا وكان قادة «التضامن» البولونيون يربطون انفسهم أكثر فأكثر بالمراكز المعادية للشعبية انطلاقا من خدمهم الإسمي في الاشتراكية . وتنتج ذلك الوثائق والواد والرسائل التي اكتشفت في إرشيف «التضامن» كانت ترد إلى بولونيا الاموال والوسائل المادية لتنظيم النشاط المضاد للثورة والمعادي للاشتراكية وكذلك آلات الطبع واجهزة الارسل والانتفاط والسيارات الخ »

وكانت الاداعات الغربية ولاسيما «أوروبا الحرة» تدعو بصفة طويلة قسب أحداث عام ١٩٨٠ ، إلى تشكيل التنظيمات السرية المعارضة للدولة الاشتراكية . وكان من أهداف برنامج مايسنسي بحركة المعارضة الاجتماعية الذي وضعت المراكز التخريبية ونقلته إلى الأرض البولونية ، أحداث التوتر السياسي الاجتماعي الدائم في بولندا لاسقاط السلطة الشعبية في المستقبل .

وقد ركن الاهتمام على بولونيا لأن الأعداء كانوا يعتبرونها أكثر قابلية بالنشاط الدعائي الغربي من أي بلد أوروبي اشتراكي آخر . واستغل من ذلك الوضع الذي نشأ نتيجة الإخلاء في إدارة الاقتصاد والدور الكبيرة للامال الرأسمالي . كانت القرصنة تقدم لنا بسهولة ولم تكن تحقق الوظائف الاقتصادية وسبب . وقد أخذ يعين الاعتراف بذلك النفوذ الراسخ للكنيسة الكاثوليكية في بولندا .

لقد أصبحت بولونيا ، وهي الحلقة الهامة من الاسرة الاشتراكية ، من أهم مجالات العمل التخريبية الأمريكي كما أصبحت في الأول الأخيرة هدفا للحرب الاقتصادية والنفسية التي شنتها الولايات المتحدة قبل كل شيء .

وكانت «وسائل الضغط» هذه تتطور وتتوزع باستمرار خلال اعوام طويلة وتم تجديد قاعدتها وتوسيع جهاز كادها التي يتم اختيارها بالدرجة الأولى من عملاء المخابرات الأمريكية العاملين بالآجرة

عديدة . وكان اعداد تلك المخططات جزءا من الخطة الاستراتيجية العامة المعادية للاشتراكية . ومن أجل تحقيق هذه الخطة الاستراتيجية تم في الغرب توسيع المؤسسات والمنظمات المشاركة في العمل الدعائي التخريبية مباشرة ، إلى احوام لأميل لها .

قال كينسلي وزير الخارجية الأمريكي الأسبق في حينه محدثا عن أهمية التي تديرها الإدارة الأمريكية للحرب الاداعية «إن محطة الإذاعة واحدة قد تكون وسيلة ضغط أكثر فاعلية من سرب القاذفات» .

«٥٢» في العلاقات مع دول عديدة .

وكانت «وسائل الضغط» هذه تتطور وتتوزع باستمرار خلال اعوام طويلة وتم تجديد قاعدتها وتوسيع جهاز كادها التي يتم اختيارها بالدرجة الأولى من عملاء المخابرات الأمريكية العاملين بالآجرة

قضايا نظرية

بلدان الشرق في العالم المعاصر

المعادية للامبريالية (كالهند وعدد من البلدان الاخرى على سبيل المثال) التي يميلها تصادم مصالح الامبريالية والراسمال الوطني ..

٣

يتحول بلدان الشرق النامية الى دول تصنع التاريخ ، الامر الذي يتجلى في زيادة دورها في الاقتصاد العالمي . وان واقع وجود النظام الاشتراكي العالمي الذي يشكل قوة جبارة معارضة للامبريالية تحد من امكانيات تسليطها ، يسهل تحقيق هذه المهمة . ثم ان تعزيز الاستقلال السياسي للبلدان النامية يسمح بالتفكير بتطور النظريات العسكرية-الاشتراكية التي تتجلى في التطلعات الاجتماعية ومقاومة استخراج الخامات والتأثير فيها ، والاشراك في عملية وضع اسعار الخامات المعقدة للتصدير . ان الاموات البنيوية التي تتجلى في البلدان الرأسمالية-الزراعية الطاقة والخامات والازمات التقنية والايقولوجية وكذلك جملة عوامل اخرى-تدفع باحتكاكات البلدان الرأسمالية المتطورة الى انشاء مصانع «مقدرة» تلوث الهواء ، وتطلب طاقة وموارد ضخمة ، بالقرب من مصادر الخامات او الطاقة وكثيرا ما في البلدان الاجنبية .

وبعد انهيار النظام الاستعماري اخذت حصة البلدان النامية من المنتج الاجمالي للعالم غير الاشتراكي تتعاظم وازدادت في فترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٨٠ من ١٨رء بالمئة الى ١٨رء بالمئة ، بما في ذلك في الصناعة-من ٨رء بالمئة الى ١٥رء بالمئة ، وفي الزراعة-من ٤رء بالمئة الى ٥٣ بالمئة . وتزايدت ايضا وتأتي اعادة بناء اساس اقتصاد البلدان النامية ففي المرحلة الممتدة من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٨٠ انخفضت حصة الزراعة في المنتج الاجمالي القومي لهذه البلدان من ٣٨رء بالمئة الى ١٩رء بالمئة بينما ازدادت حصة الصناعة من ١٥رء بالمئة الى ٢٦ بالمئة .

وفي الوقت ذاته يبقى الفارق الاقتصادي الكبير بين البلدان الرأسمالية المتطورة والبلدان النامية كلها ، عموما ، قائما بثبات . وفي المرحلة ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٨٠ ازداد الفارق في معدل مداخيل سكان مجموعتي البلدان بمقدار ٢رء مرة . ومن اهم السمات المميزة للعالم النامي عدم تجانس المزايا . فقد ظهرت جملة من البلدان النامية تتجاوز كل المجموعة بوجه عام من حيث وتائر نمو الدخل القومي وحمى التوظيفات وكذلك انتاجية العمل في عدد من الحالات . وهذه البلدان هي الدول المنتجة للنفط والبلدان ذات القطع التصديري المتطور نسبيا للصناعة التحويلية

وعلاوة على ذلك توجد مجموعة من اقل الدول تطورا (وعندها ٣١-حسب تقدير هيئة الامم المتحدة) . وفي السبعينات ولد التفاوت في مجال التطور ظاهرة شاذة تصدير الراسمال بمقاييس ضخمة من بعض البلدان النامية الى الدول الرأسمالية المتطورة ، وحتى يومنا هذا تجاوزت ودائع بلدان الاروبيك في الدول الاجنبية ٣٥٠ مليار دولار ويزيد تصدير الراسمال من هذه الدول النامية الى نتائج متناقضة : فهو ، من جهة ، يتحول الى مصدر للمداخل المتنامية بسرعة ، ومن جهة اخرى ، يربط قسما من بلدان العالم النامي بالركائز الرأسمالية المعاصرة .

ان الاستراتيجية النيوكولونية للامبريالية تستهدف جر البلدان النامية بصورة شاملة الى مدار الرأسمالية وربط جميع الدول النامية «بالمركز» الرأسمالي بقيود جديدة ، ومواصلة الاستغلال بالطرق التي تتفق مع الظروف الذاتية والموضوعية التي قد تتغيرت . واهم هذه الاساليب-نشاط الاحتكاك المتعمد بالنسبات . فعبرها يجري تصدير قسم كبير من الراسمال الى هذه البلدان ذات دورات انتاجية غير كاملة وتوسع تطور البلدان النامية الاقتصادي . وعموما ترصد الاحتكاك المتعمد بالنسبات للدول النامية مبالغ اقل مما تصدره الى «المركز» الرأسمالية . كما يتجلى عدم تجانس البلدان النامية بعد انهيار النظام الاستعماري في السطو السياسي الذي تبته البلدان النامية المستقل او الموالي للامبريالية . وبدأ دياكتيك

السياسية-الاجتماعية (الموقف الثوري) والماسل الذاتي- لا يتفق في آن واحد ظهير الى جانب ولادة الدول الاشتراكية ايضا ذلك الشكل الهام للتقدم الاجتماعي وهو التوجه الاشتراكي . ويشتمل بأهمية كبيرة عملية نظرية وتطبيقية التقييم العام لبلدان التوجه الاشتراكي ، التي قدمه المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي : «ان تطور هذه البلدان على الطريق التقدمي لا يجري بالطبع على نسق واحد ، بل يسير في ظروف معقدة . بيد ان الاتجاهات الاساسية متشابهة . انها التفضية الثابتة لواقع الاحتكاك الامبريالية والبرجوازية المحلية الكبيرة والقطاعات ، وتقيد تفاسط راس المال الاجنبي . انها قامين الواقع القيادية للدولة الشعبية في الاقتصاد والانتقال الى تنمية القوى المنتجة بموجب التخطيط وتنشيط الحركة التعاونية في الريف . انها زيادة دور الجماهير الكادحة في الحياة الاجتماعية وتعزيز جهاز الدولة تدريجيا بالمعالات الوطنية المخلصة للشعب . انها مساواة الامبريالية في سياسة هذه البلدان الخارجية وتمتدز فيها هذا التطور . وقد ولدت كل مرحلة منها شروطا خاصة لعملية التحول في بلدان الشرق .

واتي اقرار السلطة السوفيتية في روسيا مباشرة حازت الاشتراكية على افضليات سياسية-اجتماعية تميز طريقة الانتاج الجديدة والنظام الجديد . بيد انه في كل ما عدا ذلك-من حيث المؤثرات الاقتصادية الاساسية ومن حيث القدرة العسكرية ايضا-كان العالم الرأسمالي يتفوق بمرات عديدة على الدولة الاشتراكية . ورغم ذلك ، فمنذ تلك الاثناء أصبحت الامبريالية عاجزة عن القضاء على السلطة السوفيتية في روسيا ... واتت الدولة الاشتراكية منذ الاعوام الاولى لقيامها تأثيرا ايجابيا على بلدان مستعمرة وشبه مستعمرة عديدة . وتقبل التأثير الباهر للافضليات السياسية-الاجتماعية للبلد الاشتراكي . وبدأ يظهر . وان كان بشكل غير كامل تضعف الرأسمالية التي دخلت ازمتها العامة .

وبعد الحرب العالمية الثانية وقيام المنظومة الاشتراكية العالمية ، بدأت مرحلة جديدة في تغير ميزان القوى بين الاشتراكية والرأسمالية . وتم تنظيم القضية الضاربة للامبريالية ، التي مثلتها ألمانيا وإيطاليا والفاشيستان واليابان ذات الزعرة العسكرية ، وضعت الى حد كبير مواقع السدود الاستعمارية الاساسية . وظهر لدى الاتحاد السوفيتي حلفاء طبيقون ، يسكون يزمام السلطة في عدد من الدول . وظهرت مجموعة البلدان الاشتراكية التي شكلت معاهدة وارسو ومجلس التعاون الاقتصادي (سيف) درجة رفيعة من الوحدة والتكاتف . ويمكن القول بأنه اعتبارا من هذه الفترة ، اخذ ميزان القوى بين المنظومتين يتحدد اكثر واكثر بالمواسم الاقتصادية الى جانب الموائم الاجتماعية السياسية والعسكرية . وفي هذه الظروف حدث ، وبسرعة من الناحية التاريخية ، انهيار نظام الامبريالية-الاستعماري .

وبدأت مرحلة جديدة اخرى بعد ان نشأ في السبعينات تكافؤ عسكري-استراتيجي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، مما دفع اوساط الغرب ذات التفكير الواقعي الى الموافقة على الانفراج السياسي الذي اقترحه البلدان الاشتراكية . وساعد انفراج التوتر في العلاقات الدولية بدوره ، على تعزيز السيادة السياسية للبلدان المتحررة ، وعلى تطبيق هذه السيادة بصورة تدريجية على الصعيد الاقتصادي ايضا ، وغرز حركة ديمقراطية العلاقات الاقتصادية العالمية . وفي الوقت نفسه ، اخذ يبرز العنصر الاجتماعي-الطبقي بصورة متزايدة في نضال التحرر الوطني .

وبصورة عامة وكاملة ، يمكننا القول ان البلدان النامية والمستعمرة سابقا لم تعد تشكل احتياطات للامبريالية . وهذا لا ينطبق فقط على تلك الدول التي سارت مباشرة على طريق الاشتراكية او التوجه الاشتراكي ، بل وينطبق ايضا على تلك التي بسدا فيها او استمر بعد حصولها على الاستقلال السياسي تطویر الرأسمالية-بضفتها نمطا اساسيا لاقتصادها .. ان تطور عدد من البلدان المستعمرة او شبه المستعمرة سابقا على الطريق الرأسمالي لا يمنحها في احوال كثيرة من ممارسة السياسة

في اواسط القرن العشرين جرى حدث على قدر كبير من الاهمية التاريخية : فقد قضى على نظام الامبريالية الاستعماري . وعلى حطام الامبرياليات الاستعمارية ، التي كانت ذات جيروت كبير بالامس ظهرت عشرات من الدول الفتية ذات السيادة وصعدت نبوة لينين حول التحول الحتمي لبلدان الشرق المستعمرة وشبه المستعمرة من عناصر سلبية متفحلة الى عناصر فاعلة وصانعة للتاريخ .

١

ان تحول بلدان الشرق الى صانعة للتاريخ كان وسيبقى ظاهرة مرتبطة عضويا بانتقال المجتمع البشري من الرأسمالية الى الاشتراكية . وبعتبر ثنائس القوى بين المنظومتين العالميتين . وقيام اول دولة اشتراكية تغير ميزان القوى بين الاشتراكية والرأسمالية .. ويمكن الاشارة الى عدة مراحل في هذا التطور . وقد ولدت كل مرحلة منها شروطا خاصة لعملية التحول في بلدان الشرق . واتت اقرار السلطة السوفيتية في روسيا مباشرة حازت الاشتراكية على افضليات سياسية-اجتماعية تميز طريقة الانتاج الجديدة والنظام الجديد . بيد انه في كل ما عدا ذلك-من حيث المؤثرات الاقتصادية الاساسية ومن حيث القدرة العسكرية ايضا-كان العالم الرأسمالي يتفوق بمرات عديدة على الدولة الاشتراكية . ورغم ذلك ، فمنذ تلك الاثناء أصبحت الامبريالية عاجزة عن القضاء على السلطة السوفيتية في روسيا ... واتت الدولة الاشتراكية منذ الاعوام الاولى لقيامها تأثيرا ايجابيا على بلدان مستعمرة وشبه مستعمرة عديدة . وتقبل التأثير الباهر للافضليات السياسية-الاجتماعية للبلد الاشتراكي . وبدأ يظهر . وان كان بشكل غير كامل تضعف الرأسمالية التي دخلت ازمتها العامة .

وبعد الحرب العالمية الثانية وقيام المنظومة الاشتراكية العالمية ، بدأت مرحلة جديدة في تغير ميزان القوى بين الاشتراكية والرأسمالية . وتم تنظيم القضية الضاربة للامبريالية ، التي مثلتها ألمانيا وإيطاليا والفاشيستان واليابان ذات الزعرة العسكرية ، وضعت الى حد كبير مواقع السدود الاستعمارية الاساسية . وظهر لدى الاتحاد السوفيتي حلفاء طبيقون ، يسكون يزمام السلطة في عدد من الدول . وظهرت مجموعة البلدان الاشتراكية التي شكلت معاهدة وارسو ومجلس التعاون الاقتصادي (سيف) درجة رفيعة من الوحدة والتكاتف . ويمكن القول بأنه اعتبارا من هذه الفترة ، اخذ ميزان القوى بين المنظومتين يتحدد اكثر واكثر بالمواسم الاقتصادية الى جانب الموائم الاجتماعية السياسية والعسكرية . وفي هذه الظروف حدث ، وبسرعة من الناحية التاريخية ، انهيار نظام الامبريالية-الاستعماري .

وبدأت مرحلة جديدة اخرى بعد ان نشأ في السبعينات تكافؤ عسكري-استراتيجي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، مما دفع اوساط الغرب ذات التفكير الواقعي الى الموافقة على الانفراج السياسي الذي اقترحه البلدان الاشتراكية . وساعد انفراج التوتر في العلاقات الدولية بدوره ، على تعزيز السيادة السياسية للبلدان المتحررة ، وعلى تطبيق هذه السيادة بصورة تدريجية على الصعيد الاقتصادي ايضا ، وغرز حركة ديمقراطية العلاقات الاقتصادية العالمية . وفي الوقت نفسه ، اخذ يبرز العنصر الاجتماعي-الطبقي بصورة متزايدة في نضال التحرر الوطني .

وبصورة عامة وكاملة ، يمكننا القول ان البلدان النامية والمستعمرة سابقا لم تعد تشكل احتياطات للامبريالية . وهذا لا ينطبق فقط على تلك الدول التي سارت مباشرة على طريق الاشتراكية او التوجه الاشتراكي ، بل وينطبق ايضا على تلك التي بسدا فيها او استمر بعد حصولها على الاستقلال السياسي تطویر الرأسمالية-بضفتها نمطا اساسيا لاقتصادها .. ان تطور عدد من البلدان المستعمرة او شبه المستعمرة سابقا على الطريق الرأسمالي لا يمنحها في احوال كثيرة من ممارسة السياسة

وباعتبار ان نضج شروط الثورة الثلاثة في الشرق-وهي مقدماتها المادية ، ومقدماتها

الصهيونية ، لتسحق بسماحتها منظمة التحرير الفلسطينية وتقيم في آن واحد في لبنان نظاما يرشح للتسلط الامبريالي . ان دور الولايات المتحدة الاميركية في شحن الحرب غير المحللة ضد افغانستان معروف على نطاق واسع . وفي هذا المجال تستغل الامبريالية الاميركية بعض الدول المجاورة لافغانستان وتحرضها على البلد الذي حقق ثورة وطنية - ديمقراطية .

٤

يعود الفضل في النجاح السريع الذي حققته حركة التحرر الوطني ، بقدر كبير الى الدعم الشامل الذي قدمه لها الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . فبمساعدة الاتحاد السوفيتي وحدها بنيت وتبني او سبني في البلدان المتحررة ، مؤسسات لانتاج ٢٥ مليون طن من الفولاذ واستخراج ٦٨ مليون طن من النفط وتكرير ٢٣ مليون طن من النفط ، ومحطات كهربائية تبلغ قدرتها الاجمالية ١٩ مليون كيلواط ، وحوالي ٥٠٠٠ كيلومتر من خطوط سكة الحديد وطرق السيارات . وجرى في بلادنا وفي الخارج ، ضمن المار التعاون مع الاتحاد السوفيتي ، اعداد حوالي ٩٠٠ ألف اختصاصي من مختلف المستويات لاجل البلدان المتحررة . ويسهم كل ذلك في توطيد اقتصاد هذه البلدان ويعمل على اقوى واكثر استقلالية ، واقل تبعية وخضوعا للتسلط الامبريالي .

ان دول الاسرة الاشتراكية لاتجاهل وجود اختلافات ملموسة في تاريل فكرة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، ومع ذلك تدعم دعما حازما مطالب البلدان النامية العادلة فيما يتعلق باعادة بنسء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس ديمقراطي غير انه تجدر الاشارة الى ان العالم الاشتراكي لا يتحمل في ظروف استمرار المحاولات النيوكولونية الرامية الى طمس الفوارق الرئيسية بين المنظمتين

الترايط بين تفاوت التطور الاقتصادي وعدم تجانس التطور السياسي يتجلى في الستينات ، وبخاصة في السبعينات ، على شكل نشوء «مراكز قوة» اقليمية امبريالية فرعية وهي لا تزال تتميز بسمات البلدان النامية الاخرى ومنها ، على سبيل المثال ، المستوى المنخفض لتطور القوى المنتجة وتعدد انماط الاقتصاد ومختلف اشكال التنمية الاقتصادية لمراكز العالم الرأسمالي ، والحاجة الموضوعية الى ديمقراطية النظام الرأسمالي ، بيد انه بدأت تبرز في الاقتصاد وسياسة مثل هذه البلدان اتجاهات نحو التوسع الاقتصادي في المناطق الاقل تطورا ، ويشهد اشتراك في الصراع من اجل مجالات النفوذ .

واصبح تصدير السلاح من الولايات المتحدة الاميركية وبلدان الناتو الاخرى ، كما كان الحال بالنسبة الى نظام الشاه في ايران ، من اهم وسائل «مراكز القوة» اقليمية الى السياسة الامبريالية وشكلت توريدات الاسلحة وسيلة لا تقل اهمية لربط مصر اموالات بالسياسة الامبريالية .

وفي اواخر السبعينات تعاظمت اهمية المراكز الامبريالية الفرعية في الاستراتيجية الاميركية-الاشتراكية بفتحها تطور النظريات العسكرية-الاشتراكية التي تتجلى في التطلعات الاجتماعية ومقاومة استخراج الخامات والتأثير فيها ، والاشراك في عملية وضع اسعار الخامات المعقدة للتصدير . ان الاموات البنيوية التي تتجلى في البلدان الرأسمالية-الزراعية الطاقة والخامات والازمات التقنية والايقولوجية وكذلك جملة عوامل اخرى-تدفع باحتكاكات البلدان الرأسمالية المتطورة الى انشاء مصانع «مقدرة» تلوث الهواء ، وتطلب طاقة وموارد ضخمة ، بالقرب من مصادر الخامات او الطاقة وكثيرا ما في البلدان الاجنبية .

وبعد انهيار النظام الاستعماري اخذت حصة البلدان النامية من المنتج الاجمالي للعالم غير الاشتراكي تتعاظم وازدادت في فترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٨٠ من ١٨رء بالمئة الى ١٨رء بالمئة ، بما في ذلك في الصناعة-من ٨رء بالمئة الى ١٥رء بالمئة ، وفي الزراعة-من ٤رء بالمئة الى ٥٣ بالمئة . وتزايدت ايضا وتأتي اعادة بناء اساس اقتصاد البلدان النامية ففي المرحلة الممتدة من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٨٠ انخفضت حصة الزراعة في المنتج الاجمالي القومي لهذه البلدان من ٣٨رء بالمئة الى ١٩رء بالمئة بينما ازدادت حصة الصناعة من ١٥رء بالمئة الى ٢٦ بالمئة .

وفي الوقت ذاته يبقى الفارق الاقتصادي الكبير بين البلدان الرأسمالية المتطورة والبلدان النامية كلها ، عموما ، قائما بثبات . وفي المرحلة ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٨٠ ازداد الفارق في معدل مداخيل سكان مجموعتي البلدان بمقدار ٢رء مرة . ومن اهم السمات المميزة للعالم النامي عدم تجانس المزايا . فقد ظهرت جملة من البلدان النامية تتجاوز كل المجموعة بوجه عام من حيث وتائر نمو الدخل القومي وحمى التوظيفات وكذلك انتاجية العمل في عدد من الحالات . وهذه البلدان هي الدول المنتجة للنفط والبلدان ذات القطع التصديري المتطور نسبيا للصناعة التحويلية

وعلاوة على ذلك توجد مجموعة من اقل الدول تطورا (وعندها ٣١-حسب تقدير هيئة الامم المتحدة) . وفي السبعينات ولد التفاوت في مجال التطور ظاهرة شاذة تصدير الراسمال بمقاييس ضخمة من بعض البلدان النامية الى الدول الرأسمالية المتطورة ، وحتى يومنا هذا تجاوزت ودائع بلدان الاروبيك في الدول الاجنبية ٣٥٠ مليار دولار ويزيد تصدير الراسمال من هذه الدول النامية الى نتائج متناقضة : فهو ، من جهة ، يتحول الى مصدر للمداخل المتنامية بسرعة ، ومن جهة اخرى ، يربط قسما من بلدان العالم النامي بالركائز الرأسمالية المعاصرة .

ان الاستراتيجية النيوكولونية للامبريالية تستهدف جر البلدان النامية بصورة شاملة الى مدار الرأسمالية وربط جميع الدول النامية «بالمركز» الرأسمالي بقيود جديدة ، ومواصلة الاستغلال بالطرق التي تتفق مع الظروف الذاتية والموضوعية التي قد تتغيرت . واهم هذه الاساليب-نشاط الاحتكاك المتعمد بالنسبات . فعبرها يجري تصدير قسم كبير من الراسمال الى هذه البلدان ذات دورات انتاجية غير كاملة وتوسع تطور البلدان النامية الاقتصادي . وعموما ترصد الاحتكاك المتعمد بالنسبات للدول النامية مبالغ اقل مما تصدره الى «المركز» الرأسمالية . كما يتجلى عدم تجانس البلدان النامية بعد انهيار النظام الاستعماري في السطو السياسي الذي تبته البلدان النامية المستقل او الموالي للامبريالية . وبدأ دياكتيك

الماليتين (نظرية الامم «الغنية» و«الفيرة») واقصاء حركات التحرر الوطني عن حليفها اللبني-الاسرة الاشتراكية (نظرية «الاقتصاد المتكافئ» او «الوقوف في الوسط») ، لا يتحمل مسؤولية تغلف المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة ولا مسؤولية استمرار سياسة الاستغلال النيوكولوني التي تمارسها بفعل الدول الرأسمالية المتطورة . ان الاتحاد السوفيتي يدعم سياسة عدم الانحياز التي تمارسها طائفة كبيرة من البلدان المتحررة والتي تسهم في استقرار الوضع الدولي وفي النضال من اجل شل جهود الؤسادا العسكرية .

والسياسة الاممية التي يمارسها الاتحاد السوفيتي وبلدان الاسرة الاشتراكية الاخرى ودعمها للنضال في البلدان النامية ضد المناورات النيوكولونية-الهجمات السافرة من جانب الامبريالية ، تلعب دورا بالغ الاهمية . وتؤكد وقائع الحياة الدولية الراهنة ان هذه البلدان قمتك ، كالسابق ، في شخص بلدان الاسرة الاشتراكية ، حلفاء مخلصين لها . ان نهج الاتحاد السوفيتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية الرامي الى وقف سياق التسليح ونسزع السلاح وتطبيق مبادئ التعايش السلمي في العلاقات بين الدول يستجيب للمصالح الجذرية للبلدان النامية . فمثل هذه السياسة توفر للبلدان النامية امكانيات عظيمة لتوسيع اشتراكها في الشؤون الدولية وحل القضايا الانسانية وتحديد مصانير السلم ، وتسهم سياسة بلدان الاسرة الاشتراكية في سد الطريق على القوى التي تسعى الى استغلال تقايم الوضع الدولي لاجل تصدير الثورات المضادة الى الدول الفتية ، المستقلة . وكان الاتحاد السوفيتي وما زال حليفا مخلصا للبلدان النامية في نضالها من اجل تعزيز استقلالها الوطني وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

ي . بريماكوف
/اكاديمي/
من جريدة «براد»

الولايات المتحدة الامريكية تعارض نزع السلاح النووي

لا يمكن حلها الا بالارتباط بتقليص مستودعات الاسلحة النووية . بيد ان الولايات المتحدة رفضت في الوقت نفسه اقتراح الاتحاد السوفيتي حصول المفاوضات المتعلقة بوقف انتاج السلاح النووي وتقليص احتياطياته والى درجة تدميرها كامسليا وبصرفاتها العملية اوضعت انها لاتنوى تقليص مستودعات النووية الامريكية . وعلاوة على ذلك فمن الواضح تماما ، ان الولايات المتحدة تنشر انظمة جديدة من السلاح النووي بمختلف انواعه وهكذا تتكبل الحلقة المفرغة في موقف واشنطن من تقليص الاسلحة النووية .

ان اعلان الولايات المتحدة الامريكية عن رفضها اجراء المفاوضات حول توقيع معاهدة الحظر الكامل للاملح لتجارب الاسلحة النووية قد جاء بمثابة تحد سافر للدول والشعوب المناهضة من اجل تجنب الحرب النووية وتعزيز السلاح والامن الدولي . وفي تطرقه الى هذا القرار الذي اتخذته ادارة الولايات المتحدة الامريكية ، اعلن بيريس دن كويليار الامين العام لهيئة الامم المتحدة ان عددا من قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة يشير الى اهمية تحقيق الاتفاق حول الحظر الكامل لتجارب الاسلحة النووية . وأشار قائلا ، ولهذا فمن الاهمية الكبيرة يمكن ، ايصال المفاوضات حول هذه المسألة الى نهايتها الناجحة ، وحل المسائل القليلة المتبقية بما فيها بعض جوانب الاشراف والمراقبة . بيد ان الولايات المتحدة الامريكية لا تأخذ ذلك فيسي اعتباراتها .

ان زعامة البيت الابيض الحالية ، بوضعهما نصب اغنيها مهمة تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي وتركيز اهتمامها بصورة رئيسية خلال ذلك على السلاح النووي ، قد اقرت برنامجهما واسعا لتفخيم المستودعات النووية ، وهذا ما اعلن عنه رئيس الولايات المتحدة الامريكية في ٢ تشرين الاول عام ١٩٨١ . وبناء على هذا النهج تصمم الولايات المتحدة الامريكية رؤوسا نووية جديدة-للمصواريخ «باليستية» ام «كبي» و«ترايدنت-١» و«ترايدنت-٢» وللمصواريخ المتجذبة بعيدة المدى وللمصواريخ «بيروشينج-٢» ، كما تقصم الكشيرة النيوترونية ، وذخيرة خاصة للتفاديات من طراز

اتفاقيات مناسبة بهذا الخصوص . وفي عام ١٩٧٧ ، وبعد ضغط الرأي العام العالمي ، بدأت الولايات المتحدة الامريكية المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي (ثم انضمت اليهما ائتلافات) حول الحظر الكامل لتجارب السلاح النووي . وفي اثناء هذه المفاوضات ، تم التوصل الى اتجاهات كبيرة : فقد تمت عمليا الموافقة على كامل نص المعاهدة المقبلة ولم يبق سوى تدقيق بعض بنودها من النواحي الفنية بصورة رئيسية . ان نتائج المفاوضات التي قدمها وفود البلدان الثلاثة الى لجنة نزع السلاح في شهر آب من عام ١٩٨٠ قد استقبلت بصورة ايجابية من جانب الدول الاخرى التي اعترفت بها باعتة على الامم الى حد كبير . وفي اعوام ١٩٧٧-١٩٨٠ ، تم في اثناء المفاوضات التقلب على كثير من الصعوبات ، بما فيها الصعوبات المرتبطة بالاعراف في التقيد بالمعاهدة . وهذه الصعوبات ، باعتبارها صعوبات موضوعية جزيا ، كان يشير لها الجانب الغربي في احيان كثيرة وبصورة مقصودة . ولكن ، وبفضل الموقف الرمن والبناء للاتحاد السوفيتي ، تم التغلب على القسم الاكبر منها . وتنبات الصحافة الغربية ، بما فيها الامريكية بان «المعاهدة ستوقع على الأغلب خلال عام» واصبحت آفاق توقيها واقعية للغاية . بيد ان هذه التنبؤات لم تصدق : فقد قاطعت الولايات المتحدة الامريكية هذه المفاوضات الدولية من جانب واحد . ويبدو ان احتمال توقيع المعاهدة بالذات لم يرق لاذارة الولايات المتحدة الامريكية ، التي وصلت الى السلطة في اواخر عام ١٩٨٠ ، لانها ركزت في سياستها على القوة ، وراعت علانية على تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي .

لقد رفضت ادارة ريفان استئناف المفاوضات الثلاثية معلة ذلك حوالى عام ونصف بأنها «تدرس المسألة» . فلما هي نتيجة هذه «الدراسة» ؟ ان هذه النتيجة معروفة : فينذ اوائل العام الحالي اعلنت الادارة الامريكية ان «الوقت ليس مناسباً» لتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية . وفي عزمها على نسف توقيع المعاهدة ، اتبعت تكتيك المراقبة والرفض وكارمية لذلك ، استبنت مشغل واشنطن الى صعوبة الاشراف . ثم اعلن ان مسألة التجارب النووية

الأميركية موافقتها على الاشتراك في عمله x ولكن بالنظر إلى تصريحات البيت الأبيض حول مسألة تجارب السلاح النووي بطرح سؤال : ربما تنزى الولايات المتحدة الأميركية استغلال لجنة نزع السلاح النووي والمفاوضات التي بدأت هناك حول المسألة المتعلقة بحظر تجارب السلاح النووي ، بمثابة ستار لتضليل الرأي العام العالمي مع تصعيد هذه التجارب في آن واحد ؟

ويتضح أن الولايات المتحدة الأميركية لا ترغب في حظر التجارب النووية ولا الحد منها بقدر معين من قدرة الحشوات التي يجري اختبارها ، ذلك وحده هو تفسير قرار الإدارة الأميركية برفض التصديق على المعاهدة السوفيتية-الأميركية المؤقتة في عام ١٩٧٤ بشأن الحد من تجارب السلاح النووي

الاحترازية بالحشوة التي تصل قوتها إلى ١٥٠ كيلوطن ، وكذلك المعاهدة المرتبطة بها حول التجارب النووية للأهداف السلمية ، التي وقعت في عام ١٩٧٦ ، وفي هذا المجال يتنوع الجانب الأميركي بأن يتقدم معاهدة عام ١٩٧٤ التي صاغتها في حينه الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي حول الرقابة ، لم تعد الآن تتناسب الولايات المتحدة الأميركية ، ومع أن هذه المعاهدة لم ترمح فسميت للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأميركية أن أعلنتا أنهما سيتقيدان ببنودها التي تحظر القيام بتجارب تجريبية تزيد قوتها على ١٥٠ كيلوطن ، ولأن يمثل مثل البيت الأبيض أنه توجد لدى الجانب الأميركي ، ورغم عزيمته من اتهام الاتحاد السوفيتي بانتهاك هذه البنود ، حالة من عدم الوضوح فيما يتعلق بالتقيد بهذه البنود .

ومن أجل الحيولة دون نشوء «حالة من عدم الوضوح» يكفي إبرام المعاهدة المذكورة التي تنص على نظام رقابة صلب بصورة مفصلة ، يشهد متانتها تبادل المعطيات المناسبة حول مبادي التجارب ، كما تضمنت معاهدة التجارب النووية السلمية بنوداً تتعلق بالإجراءات الفعالة للرقابة التي تنص على إجراء كشف في المكان عند الضرورة وتقديم المعطيات المفصلة عن أهداف وظروف القيام بمثل هذه التجارب .

ورأى أن المسألة لا تكمن في نظام الرقابة بل في عزم الولايات المتحدة الأميركية على مواصلة برنامج تجارب السلاح النووي الواسع بدون الحد من قوة الحشوات الجارية . وقد اعترف بذلك بكل صراحة يو . روستو-مدير الوكالة الأميركية للرقابة على الأسلحة ونزع السلاح-الذي أعلن في الكلمة التي ألقاها في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس

«ب-اب» و«ستيلس» ، كما تنص التعليمات والنووية الدفاعية التي أعلن عنها واينبرغر وزير الدفاع الأمريكي على «انتاج ما لا يقل عن ٢٢ ألف رأس نووي جديد خلال السنوات العشر القادمة» ، وهكذا ، فموضوع الحديث هو إقامة قاعدة مادية جديدة نوعياً من أجل خوض الحرب النووية . كما أن الأنظمة الجديدة من الأسلحة الاستراتيجية وغيرها تتطلب رؤوساً نووية جديدة . وهنا بالذات يمكن سبب إقدام الولايات المتحدة الأميركية على نفس الاتفاق وعدم رغبتها بالتخل عن إجراء التجارب النووية . أنها على العكس من ذلك ، تطالب بتنفيذ برنامج واسع من تصميم وتجريب حشوات نووية جديدة ، وإجراء التجارب عليها دون أية قيود وبدون أية عراقيل .

وفي النصف الأول من هذا العام فاق عدد التجارب التجريبية في ميدان التجارب الأميركي في ولاية نيفادا مرة ونصف المرة بالمقارنة بالمرحلة نفسها من عام ١٩٨١ ، وبهذا ان زيادة عدد التجارب التجريبية تتطلب اعتيادات إضافية ولهذا السبب طلبت وزارة الطاقة الأميركية من أجل تجارب السلاح النووي في عام ١٩٨٣ مبلغاً يزيد بمقدار الضعفين على ما أنفق للغاية ذاتها في عام ١٩٨٠ .

وقد أدت الدورة الثانية الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح التي انتهت أعمالها مؤخرًا اهتماماً كبيراً لمسألة حظر تجارب السلاح النووي . ودعيت أكثرية الدول الساحقة بما فيها دول غربية ، حل هذه القضية حلاً عاجلاً وبديهي أن عقد معاهدة تنص على حظر تجارب السلاح النووي بشكل عام وتمام يعتبر الحل الأكثر جذرية لهذه القضية . وقد تركزت جهود الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى والبلدان غير المتحاربة في هذه النقطة بالذات . وفي آن واحد طرحت حلول وسط . فحل سبيل المثال تقدمت الهند والمكسيك والسويد وبعض الدول الأخرى بكرة تجريد التسليح النووي . واقتُرحت كعصر من عناصر التجديد وقف تجارب السلاح النووي . واعلن الاتحاد السوفيتي في السدورة الخاصة أن فكرة التجديد قريبة منه . يبدو أن الولايات المتحدة الأميركية عاوضت كل المقترحات المتعلقة بهذا الموضوع .

وفي ٣ آب / أغسطس/ استأنفت لجنة نزع السلاح عملها وانطلقت لقراراً بشأن تشكيل فريق عمل خاص لاجل صياغة المعاهدة المتعلقة بحظر تجارب السلاح النووي . وأبدت الولايات المتحدة

الامن الدولي والمغامرات النووية

يشن الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة لفضائل من أجل دور حظر الحرب النووية وتحظى تشاغلها على الصعيد الدولي ومبادئها واتجاهاتها الواسعة النطاق بتأييد متزايد من جانب قوى السلام على كوكبنا . في هذه الظروف تحاول الاوساط القيادية للولايات المتحدة الأميركية تكوين الطابع وكأنها ليست هي المسؤولة ، على حد الزعم ، عن تعاطف حظر الحرب ، وحتى إنها تسعى إلى تعزيز السلام وقد أخذ الرئيس ريفان يلقى بتصريحات من هذا النوع في الأشهر الأخيرة .

لا شيء أبعد عن الحقيقة من مثل هذه المزاعم فإذا ما طالعنا بانباء كلمات القادة الأميركيين حول جوه مسائل السياسة العسكرية ، وحللت برامج إعادة التسليح الأميركية ، وأمعنا الفكر في جوه النظريات الاستراتيجية التي تطرحها واشتغلتن لاستخلاصنا حتماً استنتاجاً مفاده أن نهج الولايات المتحدة الحالي ليس موجهاً نحو السلام بقا ، فالنهج الأميركي الذي يرفض مبدأ المساواة والامن المتكافئ ، وهو المبدأ الأساسي في العصر النووي يقوض الدعائم الرئيسية للبيئة السلمية في العلاقات بين الدول ويقوض المصدر الأساسي لتضامن حشر

الحرب . قبل فترة قصيرة جداً أدى مساعد الرئيس الأميركي في شؤون الأمن القومي كلارك بصريح صاغ فيه آراء إدارة ريفان في قضايا الاستراتيجية ، فأعلن «أن مصالحنا تعمل طامحاً كوكبياً ، وهي تتناقض مع مصالح الاتحاد السوفيتي» . وأضاف أن ذلك قوله : «ينبغي أن تكمن استراتيجيتنا في

الشيوخ الأميركي ، أنه نظراً إلى ضرورة انشاء منظومات أسلحة جديدة وتحديثها «يتوجب علينا خلال مدة طويلة القيام بتجارب ومن المحتمل حتى تجارب أسلحة تزيد قوتها على الحد المعين وهو ١٥٠ كيلوطن» .

إن رفض إنجاز المفاوضات وإعداد المعاهدة المتعلقة بحظر تجارب السلاح النووي يحظرها عاماً وتاماً ليس العمل الوحيد من جانب الإدارة الأميركية الرامي إلى نفس الاتفاقات حول التقليل من خطر نشوب حرب نووية . كما تتجاهل بشكل سالف جملة من الاتفاقات الأخرى المعروفة للرأي العام العالمي حول الحد من الأسلحة النووية ، وتزداد الشكوك : هل الإدارة الأميركية متبينة بوجه عام في الوصول إلى اتفاقات بشأن قضايا نزع السلاح النووي ؟

إن الإدارة الأميركية إذ تتجاهل المعاهدات المؤقتة (سات-٢) ، وحول الحد من تجارب السلاح النووي ، والتجارب النووية للأغراض السلمية وغيرها) تعارض بمصالحها الانانية المفرطة مصالح المجتمع الدولي وتحاول أن تلغز إرادتها على الدول الأخرى ، أن مثل هذه السياسة تؤدي إلى تسلسل استقرار الوضع في العالم ، وتضاعف من الخطر النووي ، فالخطوات الوحيدة الجانب في المجال النووي والتي لا تنقسم بطابع المسؤولية مقبولة بمواقف وخيمة ليس فقط بالنسبة إلى الدولتين أو بالنسبة إلى الكتلتين المتجاہتين ، بل كذلك بالانتماء إلى البشرية جمعاء .

إن الاعتماد على ذخائر نووية جديدة لأحراز التفوق وبناء السياسة على هذا الأساس-وهم ، فالاحتداد السوفيتي أيا كان السلاح الذي يظهر لدى الولايات المتحدة الأميركية ومهما كانت كميته ، سيملك ما يجابه به هذا السلاح . وفي الوقت ذاته يعمل الاتحاد السوفيتي كل شيء من أجل الدكارة وليس وهذا ما يستهدفه بالذات تصريغ رئيس الدولة السوفيتية ل . بريجنيف الذي ورد في رسالته إلى الدورة الثانية الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح ، والذي يقول «أن اتحداً الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية يتعهد بصمد المباداة باستخدام السلاح النووي» .

إن العمل الهادف من أجل حظر تجارب السلاح النووي عالم والتام يعتبر أحد أهم اتجاهات النضال في سبيل درء الحرب النووية .

١ . بروف
عن جريدة «برافدا»

في مراعاة «قواعد» ما لخوض الحرب النووية لدى هذه الظروف . طالما أن الأمر كذلك ، فإن التخطيط الاستراتيجي الأميركي الذي يتخلله الأمل في الانتصار في الحرب النووية هو في الواقع بأشكاله كافة تخطيط لكثرة نووية . وقد وصف ليونيد بريجنيف في رسالته إلى الدورة الثانية الخاصة بنزع السلاح للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة واقع أن الحرب النووية إذا ما بدأت فإنها ستفني دمار الحضارة البشرية وربما اندثار الحياة نفسها على الأرض بانه واقع لا يقل الجدل ومبين في الوضع الدولي الراهن .

لن يكون أحد في مأمن على طريق المناصمات النووية . هذه هي الحقيقة المرة للعصر النووي ولا تستطيع الدول النووية توفير حالة أمن لذاتها إلا إذا كانت سياستها الخارجية والعسكرية لا تشكل خطراً على الطرف الآخر . أما فيما يخص الحسابات بشأن تعزيز الأمن عن طريق بلوغ التفوق العسكري على الطرف الآخر فإن مخططات التوصل إلى هذا التفوق هي أولاً عقوبة ، وثانياً ، أن أية محاولات في هذا الاتجاه لا تؤدي إلا إلى تصعيد التوتر العسكري وتخفيض مستوى أمن الجميع .

إن الاستقرار الاستراتيجي القائم على تكافؤ القوى للتقريب والذي يشكل في العصر النووي مقدمة حامة للحياة للأمن العام لا يعتبر كذلك في الحقيقة فسامة ل . فقد تراكمت في العالم كمية كبرى من سلاح الإبادة الشاملة واستكملت وسائل إيصاله إلى الأهداف إلى درجة أن البشرية لا تستطيع التخلص من خطر الموت لا في مجرى التخليص التدريجي لمستويات المجابهة العسكرية من طريق تحقيق تدابير منسقة لتقييد الأسلحة وتقليصها ، وتدابير نزع السلاح . وليس هناك طريق آخر . فالأمن نزع السلاح أمران لا ينفصل أحدهما عن الآخر ، يرفض الاتحاد السوفيتي مبدأ خط التفوق العسكري . وهو لا يسمي إلى ذلك ولكنه أيضاً لا يعترف بهذا الحس لاى كان . وتعتبر التوازن العسكري الاستراتيجي الذي تم بلوغه بين البلدان الاشتراكية وعالم الرأسمالية عاملاً يكيح مساعي القوى المدوينة . وأن موقف الاتحاد السوفيتي البناء من نزع السلاح النووي هو التوازن العسكري على مستويات أخفض قدر الامكان .

لهذا السبب بالذات فإن النضال من أجل إيقاف سباق التسليح ونزع السلاح قد طرح الآن حينها زادت أفعال الولايات المتحدة الرامية إلى تفويض التوازن الاستراتيجي وبلوغ التفوق العسكري من حدة الخطر على السلام الدولي والأمن في مركز السياسة الدولية كلها والنشاط الاجتماعي الدولي

واخذ الناس في العالم بأسره يدركون أنه ليست في الوقت الراهن قضية أهم من هذه . لقد أكد ليونيد بريجنيف في رسالته إلى الدورة

الاستراتيجية حتى مع انعدام التناسق بعض الشيء في التفاصيل تتخللها فكرة رئيسية هي فكرة المباداة في استخدام السلاح النووي والتحويل على أحراز النصر في الحرب النووية . فقد أعلن بصراحة مثلاً وزير الدفاع الأميركي واينبرغر في حديث أدلى به مؤخرًا أن جميع إجراءات البنتاغون ترمى إلى بلوغ التفوق على الاتحاد السوفيتي في الحرب النووية وانها لها بشروط مفيدة للولايات المتحدة .

إذا ما سلطنا السيل الواسع لتصريحات ممثل الولايات المتحدة وكلماتهم حول مسائل الاستراتيجية النووية لتبين أن لديهم نظريتين أساسيتين يصدد كية تأسس الضربة الجوابية وأحراز النصر في حالة مباداتهم في استخدام السلاح النووي . إن النظرية الأولى هي نظرية الضربة النووية المكثفة للقوات الاستراتيجية للطرف الآخر ومراكزها القيادية ومنظومات الواصلات وإدارة القوات بحيث يبيد السلاح ويتم بذلك تلافي الضربة الجوابية .

يبدو أن الاستراتيجية الأميركية ينبغي أن يبرقوا أن المعتدى لا تتاح له أية فرصة للنجاة من القصاص لأسباب عديدة أولها توفر الكثير من أنواع السلاح النووي لدى كل طرف وليس نوعاً واحداً .

ما هو إذن هدف مصنع الصاروخ «أم اكس» الجديد المايور للقوات وذو الاصابة الدقيقة والذي يستجيب تماماً لاستراتيجية ضربة «إبادة السلاح» الأولى ؟ لماذا يصنع الصاروخ «ترايدنت-٢» ، أول منظومة من السلاح النووي للإطلاق من تحت الماء مع نفس المواصفات الحربية ؟ لماذا يتوون أيضاً أعضاء هذه الواصلات من حيث دقة الاصابة على الصاروخ ذي المدى المتوسط «بريشينغ-٣» المخصص حسب مخططات حلف الأطلسي للتوزيع في أوروبا

الغربية ؟ يبدو أن غواية تكوين القدرة لضربة «إبادة السلاح» النووية لدى اوساط أميركية معينة أقوى من إدراكها أن المباداة في استخدام السلاح النووي ستؤدي دون شك إلى هلاك المعتدى إذا ما أقدم على هذا الجنون .

أما النظرية الثانية للاستراتيجية النووية الأميركية فهي نظرية الحرب النووية «المحدودة» التي تقترض استخدام جزء من السلاح النووي الأميركي في أوروبا أو في أية منطقة أخرى من العالم ضد القوات المسلحة للطرف الآخر أو ضد بعض المواقع على أراضيها . ويبنى الحساب هنا على وضع الطرف الآخر أمام الاختيار : إما الاستسلام السياسي ، وإما تحمل المسؤولية عن تصعيد النزاع النووي إلى نطاق الكون .

غير أن مثل هذا الرهان هو مغامرة صرف تولد خطراً جسيماً على البشرية . وليس هناك مجال للشك في أن أي استخدام للسلاح النووي سيسفر عن سلسلة من ردود الفعل . وسيكون الأمل عقيماً

الثانية الخاصة بنزع السلاح للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة أنه «إذا ما برزنا أهم شيء ، يقلق الناس في جميع اصقاع كوكبنا ، الشيء الذي يفكر به دائماً رجال الدولة والمجتمع في كثير من بلدان العالم فإنه الحرس على إيقاف التصعيد اللامتناهي لأنواع السلاح الأكثر تدميراً ، والتوصل إلى انصاف نحو تحسين العلاقات الدولية ، وعدم السماح بحدوث كارثة نووية» .

لهذا بالذات استقبل في جميع بلدان العالم قرار الاتحاد السوفيتي بعدم المباداة في استخدام السلاح النووي بمثابة تعبير عن المسؤولية العالية عن حاضر الأصل البشري ومستقبله ، وقد ترك هذا القرار الذي اتخذ على الرغم من تعقد الوضع الدولي يرثمة انطباعاً عميقاً لدى ملايين الناس ، وقدره كحافز عظيم على أضعاف خطر الحرب النووية بشكل جذري وتعزيز الثقة في العلاقات بين الدول . لكن حدث هذا بالذات يتطلب أن تعهد الدول النووية الأخرى أيضاً بعدم المباداة في استخدام السلاح النووي . حينذاك سيساعد استخدامه من حياة البشرية عملياً . وستكسب طامها مغايراً تماماً جميع جوانب الأمن الدولي وستكتشف إمكانات جديدة لتسريع التقدم في حل مسائل تقليص الأسلحة ونزع السلاح .

إن الاتحاد السوفيتي الذي يأخذ هذا يمين الاعتذار ويسترشد بالسعي إلى المساعدة على انعطاف نسي الأحداث الدولية في الاتجاه الإيجابي قد طرح نسي الدورة الخاصة ذاتها للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة طائفة من الاقتراحات المعينة الموحدة في المذكرة «بهدو الخطر النووي المتصاعد والجمو سباق التسليح» . وقد جاء في هذه الوثيقة بشكل واضح ومبهر : «إن النظرية المعقولة للأمن في أواخر القرن العشرين لا تتطلب بناء جداول استراتيجية لتجديد تصعيد النزاعات المسلحة ، ومنها النووية ، بل عملاً نشيطة لتلافي نشوئها . وهي في المجال العسكري تدابير إيقاف سباق التسليح ، وفي المجال السياسي القانوني تسوية النزاعات والازمات الدولية من طريق المفاوضات وتميز مبدأ عدم استخدام القوة ، وفي المجال المعنوي السياسي هي التلويح بالسلاح أثناء أي اندلاع للتوتر الدولي ويقف الاتحاد السوفيتي إلى جانب التقدم المستقيم والمثابر في جميع هذه الاتجاهات» . ومهما كان صلباً على هذه المهمة فإن الجهود الموحدة والهادلة للدول والشعوب المحبة للسلام قادرة على تخليص البشرية من الخطر النووي .

٢ . لوف

عن «برافدا» ٢٣ آب / أغسطس ١٩٨٢

القران ، مما زواج متعلق التوبة ، ومن الطريق ملاحظة ، ظاهرة الترتب في الازمة الأخيرة ومن ان معظم حالات الزواج المتخلطة التوبة لا تقتصر الا على وجود طرف روس التوبة بالضرورة ، بل تبدد الزيجات تسجل بين مولدانية وكازاخستان وبياروس وتارسيس ، او ليتوان وكردية ١

صفات المسؤولين

كلما تعمقت في معرفة رودني وسكانها ازدادت قناعتك في ان الامية لا تسهل الحياة والصلات المادية فيها حسب ... ولو جمتا جميع المسؤولين في المدينة ومن مختلف القطاعات لوجدنا امامنا لوحة «مفرقة» مختلفة : فليس بلدية المدينة - بريس سريينكو اكرانس القومية ، عبيد المهندسة الصناعات كيريس كارياباف - كازاخ ، وليس اطباء مستشفى المدينة آلاخان - كردية ، مدير مصنع الهياكل الفرسانية اوسكار كاتس - يهودي وليس مهندس مؤسسة «الواد الانشائية» الفرسانية ايراز موكاتاياف - كازاخستان وليس تحرير الصحيفة المحلية ديكسا ايرازتسولاف - روسية ، وتجد الترتب والانحلال والبيروقراطية بين مدراء المدارس الثانوية .

يقول الكازاخستاني بولاتاي اسايك السكرتير الاول للجنة المدينة للحزب الشيوعي السوفيتي : نحن نسمي الى اخذ الترتب القوي للسكان بنظر الاعتبار وتجد مثل القومية الاسمية للثقافة وكذلك الاتفاقيات القومية في القيادة وفي كاتس الهياكل التي يتم تشكيلها بالاتفاق ولكن في الوقت ذاته لا يمكن إلزام القوي عاملا حاسما بالنسبة لأي شخص من المسؤولين لدى الترتب في مناصب القيادة ان ظروف الحياة تقضي لتقتضي في أحيان كثيرة باختيار هذا الشخص او ذاك ، ولا افسد بوجود مشكلة في هذه القضية وقد يرجع سبب ذلك الى اننا ادركنا في الوقت المناسب ضرورة تربية الكفاءات ، لقد بدأت حياتي العملية فحسبيا لبارا في احد الشوارع ، وبعد التخرج من المعهد واستلمت العمل في المشروع كريس للمعاد لم مفرقا ، وبعد ذلك انضمت الى مسؤولية مدير قسم البناء في مجلس بلدية المدينة .

وقد قطع طريقا مماثلا في الحياة معظم الذين عمل منهم اليوم ، وبالمناسبة لمدينةنا ، هي مسألة طبيعية ان تجد المسؤول فيها وقد بدأ حياته العملية كابل او كيمس ، ولماذا السبب لا يجد في رودني اختصاصيين من مناطق اخرى ويحدث احيانا العكس ، فمن للتدرب الاختصاصيين الى مناطق اخرى في البلاد تكون بحاجة الى بناء وغيرها في الشاغل ، المصدر بذلك الصلات التي يجب ان يتحل بها المسؤول ، ويستمر بولاتاي اسايك قائلا :

« نحن لا نرى سراً بولنا ان شخصية الرشح لاصفال منصب مسؤول تدور من كاتس بولاتاي من قبل لجنة الترتب في المدينة ، لنا هي الهياكل التي تسترشد بها ؟ لقد ذكرت اسما ، اسما ، والبناء الآخر يتصلق بالناحية العملية وما المقصود بذلك ؟ قبل كل شيء الواسع التنظيمي ، والقدرة على ايجاد لغة مشتركة مع الناس ، وبالطبع ادارة الشؤون التي تهدد اليه على المستوى العلوي ، وماهية اس لايصل احمية وحسن القدرة على الاستماع الى آراء الآخرين ، وبعد النظر في

اسمية الحياة في مدينة رودني

قائمة ال ١١٠ التي حظيت باحترام الكازاخستانيين ، ان ثمة فرق بين ان لا يكون لك حكم مسبق على مثل هذه الزيجات وان تصبح بنفسك عضوا في عائلة من هذا النوع ، بعد ان كتب كاريك لاهله يثيرهم رغبته في الزواج من روسية وصل الى رودني والده ، وبعد ان تعرف على ليذا قرر ان ينتقل نهائيا للميش بيجار ابنة وعندما عاش حتى آخر ايامه مع كاتس الزروسية ، وربي الاتحاد ، وعندما ولدت بنته البكر سمواها عاليه ، وكريسا لذكرى الفتاة الكازاخستانية عاليه مولدافولاف ابنة الحرب ضد النازية ، واطلق على البنت الصغرى التي ولدت في تيرز / بوليفيا اسم روسي - بوليا ، عاليه الان طالبة في معهد الساحة ورسم الفرائط بموسكو والبنت الصغرى تدرس في مدرستين في ان واحد : عامة وبرسقية (في قسم الفز على آلة البيانو) .

وهي تعرف وتعب الموسيقى الكازاخية وقد حصلت مؤخرا على شهادة تقديرية لثناها مسابقة جرت في الساحة . وكاريك عزم واعتمادات مشتركة مع زوجته ، وعمل مشترك ايضا : ليذا كاريك هو مدير مدرسة مسائية - احتياط مشترك بالادب الروس والادب الكازاخستاني واسدلاء مشتركين ، ينتسبون ايضا الى قوائم مختلفة ، وعوائل عدد كبير منهم متخلطة القومية . يقول كاريك بوركوتوف :

« لقد كنا سبائين في هذا الميدان ، وطيف قالا ، ساهل اكتشفت ابتداء عائلتي في المنزل ، لمثل الصغر شمسنا لغتي وتعلمنا في موسيقى راب وواليد الصغرى الكازاخستانية والروس ، حتى انني اقبلنا احيانا »

وقد بدأنا طريقا مماثلا في الحياة معظم الذين عمل منهم اليوم ، وبالمناسبة لمدينةنا ، هي مسألة طبيعية ان تجد المسؤول فيها وقد بدأ حياته العملية كابل او كيمس ، ولماذا السبب لا يجد في رودني اختصاصيين من مناطق اخرى ويحدث احيانا العكس ، فمن للتدرب الاختصاصيين الى مناطق اخرى في البلاد تكون بحاجة الى بناء وغيرها في الشاغل ، المصدر بذلك الصلات التي يجب ان يتحل بها المسؤول ، ويستمر بولاتاي اسايك قائلا :

« سكان مدينة رودني الوالدية في شمال كازاخستان ينتسبون الى ٦٥ قومية . اكثر من ثلاثة الاف حالة زواج من مجموع ٨ الاف عتقها سكان المدينة خلال الايام الخمسة الأخيرة ، هي زيجات متخلطة القومية . المسؤولين في المدينة ينتسبون الى قوميات متعددة ايضا . كان على طائفة تر - ١٥٤ التي اقلت من موسكو ان تقضي في الجرم عدة ساعات لكي تميز سلسلة جبال الازوال . بعد فترة قصيرة من ذلك لاحظت على الارض اشكال غريبة يشبهون حائلية اشبه بقطع شجرة ، وبواسطة هذه الاشكال ، التي تمل من الجرم منجمي سوكولسكي وساربايسكي يمكننا التعرف على مدينة رودني . وصل الى قبل ربع قرن من الزمان ، وصل الى هذا المكان للاشتراك في تنفيذ مشروع منجم الحديد ومجمع التعدين والتعقيب شباب من مختلف انحاء البلاد . واليوم يبلغ عدد سكان مدينة رودني ١١٠ الاف شخص ينتسبون الى ٦٥ قومية .

عالمنا لاطفال بوركوتوف وصل كاريك بوركوتوف معلم الادب الكازاخستاني الى هنا للاشتراك في بناء المدينة ، عندما كانت في المدينة بضعة شوارع ، وقد عمل جنباً الى جنب مع الروس ، والبولنديين ، والشيكيين والبولنديين والارمن والاسبانيين . وقد تصارعت عائلة الكازاخستاني كاريك مع عائلة الفتاة الروسية ليذا ولدت اول عائلة متخلطة القومية في المدينة . يسرد كاريك بوركوتوف ذكرياته قائلا : « الكازاخستاني والروس ... لم ازل في مثل هذا الاختلاف اية ظاهرة قريبة المستوطنين الروس عاشوا بذلك امد طويل في سهوب كازاخستان . وفي الزمان من الزمان المتخلطة القومية كانت ظاهرة

البحر من موباسكي الجسم ، والجنان ، والحرك ، والليل والاعادة ، وسكان بكرة ٣٠ حائسا للزراعة . وقد صننا بموجب التصميم الذي وضعه موباسكي نفسه . وكان وزن الطائرة حوالي ثل واحد وطول الجنان اكثر من ٢٠ مترا ، وثلاث مراوح باربع ويمنع من الضيق بكرة اربعة امتار . وقد ثبتت احدى المراحل في مقدمة الطائرة وزعت المروحين الآخرين على الجنان .

لقد ذهب الكسندر موباسكي ٢٢ عاما من عمره في الخدمة في الاسطول البحري وكان كرا لسان سريية ، ولما عرجل في بحرية حول العالم ، كما قام بالتمريض في مدرسة ضباط البحرية . لكن البحار كان يعلم منذ شبابه بالتعليق على متن سفينة اقل من الهواء . وتعلق له ا. ا. ا. ولكن ليس بواسطة طائرة بل على متن سفينة موزوف بيريسية تيرة ثلاثة اسبوع . وقد انتهت احدى هذه التحقيقات بوقوع موباسكي وبالكاد ساهل . في عام ١٨٧٦ وضع الكسندر تصميم طائرة بخلافة طائرات عمل بواسطة جهاز بوليت . ولحق التصميم في التعليق



بار الدين (اليمين) طالب جامعة الصداقة بين الشعوب مع «مسألة المعلوم»



الكاهن ، كانت اجداده تعيش في سهوب امريكا الشمالية

يحب في الحياة طلبة كلية الزراعة بجامعة موسكو للصداقة بين الشعوب ، من بلدان آسيا والاربعاء امريكا اللاتينية ، وقال مامادو دوسيب (اليمين) من مدينة في الصين حلتنا عليها

يحب في الحياة طلبة كلية الزراعة بجامعة موسكو للصداقة بين الشعوب ، من بلدان آسيا والاربعاء امريكا اللاتينية ، وقال مامادو دوسيب (اليمين) من مدينة في الصين حلتنا عليها

تزيد مساحة مزرعة التجارب التي تملكها الجمعية من ٢٢ ألف هكتار ، اما منطقة السهوب المحلية لتبادل مساحتها (١١) ألف هكتار .



الطائرة لتعليق عملية غير بسيطة

البحر من موباسكي الجسم ، والجنان ، والحرك ، والليل والاعادة ، وسكان بكرة ٣٠ حائسا للزراعة . وقد صننا بموجب التصميم الذي وضعه موباسكي نفسه . وكان وزن الطائرة حوالي ثل واحد وطول الجنان اكثر من ٢٠ مترا ، وثلاث مراوح باربع ويمنع من الضيق بكرة اربعة امتار . وقد ثبتت احدى المراحل في مقدمة الطائرة وزعت المروحين الآخرين على الجنان .

لقد ذهب الكسندر موباسكي ٢٢ عاما من عمره في الخدمة في الاسطول البحري وكان كرا لسان سريية ، ولما عرجل في بحرية حول العالم ، كما قام بالتمريض في مدرسة ضباط البحرية . لكن البحار كان يعلم منذ شبابه بالتعليق على متن سفينة اقل من الهواء . وتعلق له ا. ا. ا. ولكن ليس بواسطة طائرة بل على متن سفينة موزوف بيريسية تيرة ثلاثة اسبوع . وقد انتهت احدى هذه التحقيقات بوقوع موباسكي وبالكاد ساهل . في عام ١٨٧٦ وضع الكسندر تصميم طائرة بخلافة طائرات عمل بواسطة جهاز بوليت . ولحق التصميم في التعليق

МОСКОВСКИЕ НОВОСТИ

أخبار موسكو

جريدة اسبوعية مصورة
نظرة من موسكو الى قضايا العالم المعاصر
معلومات وتعليقات على كل ما هو جديد في الاتحاد السوفيتي :

حياة المواطنين السوفيت
السياسة الخارجية والداخلية
الاقتصاد والعلم
الفن والثقافة
الرياضة

تجرى الباء موسكو كل عام مسابقة ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟ وينال الفائز الاول حق زيادة الاتحاد السوفيتي مجانا ، ويكافأ الفائزون الآخرون بهدايا مختلفة . يمكن شراء الجريدة والاشتراك بها عن طريق المؤسسات التالية :

* السودان	* تونس	* الجزائر	* المغرب
شركة التسويق السودانية	المؤسسة التونسية	الشركة الوطنية للطبع	الدور البيضاء
لها بين القارات	للشراء والتوزيع	والتوزيع مستقيم	المنظمة المسيحية للنشر
ص . ب . ١٣٣١	شارع مراکش ٣	شارع ديدوش مراد - ٧٤	وتسويق المطبوعات
الخرطوم	تونس	الجزائر	صوثيريس ، زاوية
			شارع ديدان وشارع
			سين - سانس ص . ب . ١٨٢

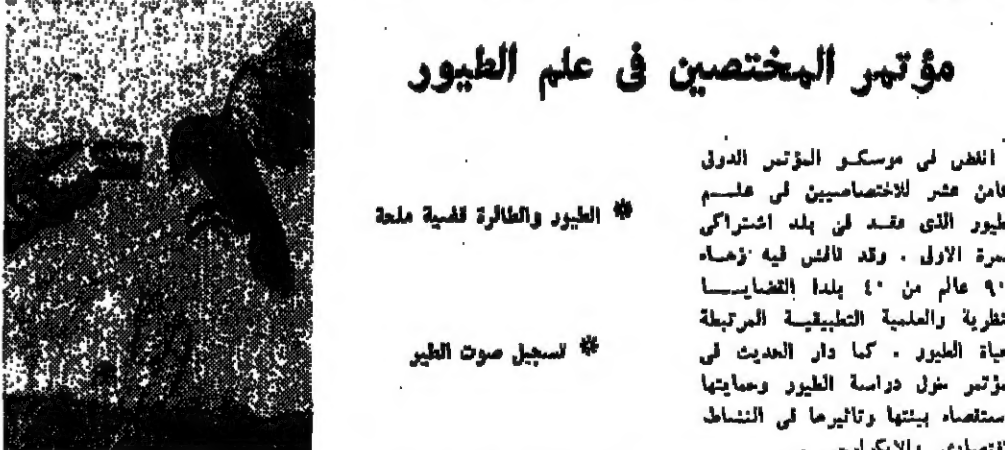
البحر من موباسكي الجسم ، والجنان ، والحرك ، والليل والاعادة ، وسكان بكرة ٣٠ حائسا للزراعة . وقد صننا بموجب التصميم الذي وضعه موباسكي نفسه . وكان وزن الطائرة حوالي ثل واحد وطول الجنان اكثر من ٢٠ مترا ، وثلاث مراوح باربع ويمنع من الضيق بكرة اربعة امتار . وقد ثبتت احدى المراحل في مقدمة الطائرة وزعت المروحين الآخرين على الجنان .

يشرف عضو الراسل لأكاديمية العلوم السوفيتية فيسولود ترويتسكي ، وهو نائب مدير معهد أبحاث الراديوفيزياء (مدينة غوركي) ، على عمل فريق من العلماء السوفيت الذين يبحثون منذ ١٥ عاما تقريبا عن إشارات من حضارات كونية أخرى وقد رجاء مرسلنا أوليغ يوريسوف أن يرد على بعض الأسئلة .

نريد التحدث مع سكان الكواكب الأخرى

المراسل : على امتداد مسافات طويلة يحاول علماء الإشارات الفلكية وبصورة رئيسية السوفيت والأمريكان فرز إشارات مميزة صادرة عن كائنات مكررة بعيدة ، من بين فوضى الإشعاعات الكونية ، لكن جهودهم لم تلق بعد . ترويتسكي : لم نلحظ بعد الآن في تسجيل إشارات اصطناعية ، واعتقد

أن هذا «السكون» ولد لدى بعض الباحثين تصورا وهو أن الحضارة الأرضية قد تكون الوحيدة من نوعها . علما بأن الدراسات التي أجريت مؤخرا أثبتت أن الفضاء الكوني يملأ بالصدى ذلك لبعثنا من الأصوات إليه يصعد . زد على ذلك ، أن استراتيجية البحث كانت تعتمد على مبادئ بعضها خاطئة . سادس هذه الفكرة . حسب التصنيف الاصطلاحي الذي وضعه نيكولاي كارداسوف عضو الراسل لأكاديمية العلوم السوفيتية ، يرت المادة على تقسيم الحضارات غير الأرضية إلى ثلاثة أنواع : الأول يملك الحضارة الأرضية من حيث مستوى التطور التكنولوجي واستهلاك الطاقة ، والثاني ، عندما كانت الحضارة تمتلك طاقة كبيرة تزيد على المستوى الزمان بليارات السنين ، أي طاقة كوكبية ، والثالث ، النوع الثالث-ما فوق الحضارة ، وهو الذي ، يتحكم بطاقة ممراته .



مؤتمر المختصين في علم الطيور
الطائر في موسكو المؤتمر الدول الثاني عشر للاختصاصيين في علم الطيور الذي عقد في بلد اشتراك للمرة الأولى . وقد شارك فيه ١٠٠٠ عالم من ١٠ بلدا أجنبية النظرية والعلمية التطبيقية المرتبطة ببحر الطيور . كما دار الحديث في المؤتمر حول دراسة الطيور ومعاييرها واستقصاء بيئتها وتأثيرها في النشاط الاقتصادي والبيئي .

السيليبيوم يحسن البصر
من الثابت أن العين حساسة لخلل في الخلايا التي تتلقى الضوء . بيد أنه يمكن إيقاظ العين بجرعات ضوئية معينة على السيليبيوم أو مشتقاته ، لأنها تنشط وظيفة الأنسجة الشبكية وترتبط البروتين وقد يكون خلل السيليبيوم واحدا من أسباب ضعف البصر . وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن السيليبيوم يحسن البصر ويحسن الرؤية . وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن السيليبيوم يحسن البصر ويحسن الرؤية . وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن السيليبيوم يحسن البصر ويحسن الرؤية .

غولباتش عشيقا ، التمثيل في السينما

تلك غولباتش عشيقا الفنانة الحائزة على لقب الجائزة بيبودي تركايا أن تارة أدوارا صعبة وبسيطة ، بارزة وعادية ، معروفة وغير معروفة .. ولكن أداء دور كاتارينا في مسرحية شكسبير «ترويض الشرسة» ساعدت على جعلها شخصية لا تنسى .

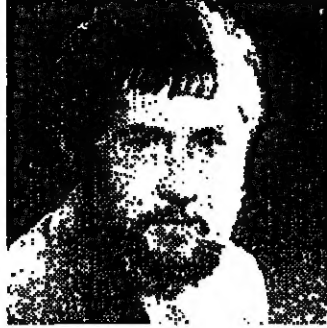


تلك غولباتش عشيقا الفنانة الحائزة على لقب الجائزة بيبودي تركايا أن تارة أدوارا صعبة وبسيطة ، بارزة وعادية ، معروفة وغير معروفة .. ولكن أداء دور كاتارينا في مسرحية شكسبير «ترويض الشرسة» ساعدت على جعلها شخصية لا تنسى .

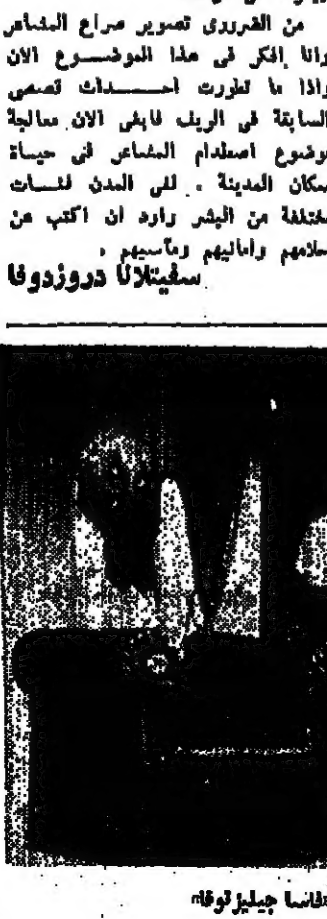
مسرح مدينة الاصطياف

بإثر أن أوج فصل الاصطياف في مدينة يارلو استولى الواقعة على ساحل بحر البلطيق مع بداية الموسم المسرحي تفرغ الشوارع في مسرح الرمال بالبحرية غوركي وأوتدوسكي ولينين من المخرجين الساعسات المسرحيات تتجسس خلال الصيف إلى اللذة الروسية .

في ضيافة الأدب



منذ وقت وجيز صعدت في الجدل الدوري من شدة «رومان-خاريتان» ذات الشعبية الواسعة في بلدنا قسطنطين غولباتش الفنان ليشنوفين حيا ، سيرافينا الجبهة والارملة توراه بطلانة ملايين نسخة . وماتسان الضفان جزء من المؤلفات الفنية التي تشكل سلسلة قصصية عن الحياة في ريف شمال روسيا . وهذا موضوع يعالجه الكاتب منذ عدة أعوام .



شبهه من المسرحية فاسا جيلزوف

